يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٧ شباط ١٩٨٥، الموافق ١٥ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٢٨ * ٦ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 228/41 - 7.2.1985 - Price: 175 Shekel

المحتلون الاسرائيليون في الجنوب اللبناني يفقدون صوابهم

● طائرات هيلكوبتر اسرائيلية تقصف مؤسسة مهنية بالقرب من صور وسقوط عشرات التلاميذ قتلى ●

● صيدا - الوكالات والاذاعات - قصفت طائرات الهيلكوبتر الاسرائيلية ليلة امس الاول وصباح اليوم مؤسسة جبل عامل المهنية في بلدة البرج الشمالي في منطقة صور في الجنوب اللبناني المحتل.

واسفر القصف عن سقوط عشرات الضحايا بين التلاميذ الذين لا تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة سنة ووقوع عشرات الاصابات بينهم كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً آخر من التلاميذ معظمهم في سن الثالثة عشرة من العمر.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باطلاق النار عشوائياً على المواطنين في المنطقة مما اسفر عن وقوع عدد اخر من الضحايا والحاق خسائر جسيمة بالممتلكات.

ويأتي هذا العمل الوحشي في اطار اوسع حملة عسكرية ارهابية تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلي على اهالي جنوب لبنان من البر والجو والبحر اثر العملية الانتحارية التي نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس الاول بالقرب من بلدة برج الشمالي في منطقة صور.

وأكدت وسائل الاعلام اللبنانية ان شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، ويتسحاق رابين، وزير «الامن»، اشرفا على الحملة التي قادها موشيه ليفي، رئيس الاركان، وعدد من كبار القادة العسكريين في منطقة صور واشترك فيها اكثر من ثلاثة الاف جندي ومئة الية وعشر طائرات هيلكوبتر. وطوقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس مجمس المعفوق والبرج

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

رئيس الوفد السوفييتي الى مؤتمر نزع السلاح في جنيف

الامكانات متوفرة للانعطاف نحو الافضل في الوضع الدولي

● جنيف - «تاس» - أعلن فكتور اسرايليان، رئيس الوفد السوفييتي الى الدورة الاعتيادية لمؤتمر نزع السلاح، التي افتتحت في جنيف أمس الأول (الثلاثاء)، ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى على ثقة من ان الامكانات للانعطاف نحو الأفضل في الوضع الدولي متوفرة.

وأكد إسرايليان ان مؤتمر نزع السلاح يمكنه ويجب عليه ان يضطلع بدور كبير من اجل التوصل الى اتفاقيات في مجال نزع السلاح.

وأشار المسؤول السوفييتي الى ضرورة بدء المفاوضات حول عقد معاهدة للتحريم التام والشامل لتجارب السلاح النووي، والى ضرورة مناقشة قضية تجميد الترسانات النووية باعتبار ذلك خطوة أولى نحو تصفيتها والعمل من اجل ان تتعهد الدول النووية كافة بعدم المبادرة الى استخدام هذا السلاح.

ودعا اسرايليان الى الشروع «فوراً» بإعداد برنامج السلاح النووي. وأكد انه تتوفر لدى المؤتمر كل الممهدات لتحقيق تقدم في مجال تحريم السلاح الكيماوي والإشعاعي.

وأورد اسرايليان، في الختام، قول القائد السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو: «ان الاتحاد السوفييتي مستعد لأكثر الحلول جذرية والتي من شأنها ان تتيح التقدم الى الأمام على الطريق المؤدية الى ايقاف سباق التسلح وتحريم السلاح النووي وإتلافه تماماً في نهاية المطاف».

اذاعة صوت لبنان العربي

«عدد الاصابات الحقيقي في عملية برج الشمالي ١٠٠ وليس ١٠ كما اذاعت اسرائيل» !

● بيروت - اعلنت اذاعة «صوت لبنان العربي»، في نشرتها الاخبارية الساعة ٣،٣٠ من بعد ظهر امس الاربعاء (٢/٦)، ان عدد الاصابات الاسرائيلية الحقيقي في العملية الانتحارية التي كان نفذها أحد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس الاول (٢/٥)، عندما قاد سيارة ملغومة انفجرت لدى مرور قافلة عسكرية اسرائيلية بالقرب من برج الشمالي، هو مئة اصابة وليس عشر اصابات كما اذاع الناطق الرسمي الاسرائيلي.

وقالت الاذاعة، للدلالة على صحة تقديرها، ان الجرحى نقلوا في ثلاث طائرات مروحية كل منها قامت بثلاث نقلات. اي ان عدد الاصابات يساوي حمولة تسع طائرات مروحية. وهذا بالاضافة الى اربع سيارات اسعاف عملت على اخلاء الجرحى من المنطقة. واضافت الاذاعة اللبنانية ان عملية نقل الجرحى استغرقت خمس ساعات (من ٣ ب.ظ. حتى الثامنة ليلاً).

وتابعت الاذاعة تقول ان رجال المقاومة اللبنانية لم يتيحوا لقوات الاحتلال الاسرائيلي لالتقاط الانفاس وعاجلوا في تسديد ضربة جديدة حال انتهاء عملية نقل الجرحى. ففي الساعة التاسعة شنوا هجوما على موقع تجمع للقوات الاسرائيلية في منطقة البص، على بعد كيلو متر واحد من العملية الاولى، وانزلوا فيها خسائر جديدة في الارواح والمعدات. وعلى الفور قامت طائرات اسرائيلية حربية بالتحليق في اجواء المنطقة وقصفت مؤسسة جبل عامل بالقذائف (اقرأ خبراً مفصلاً في مكان آخر من هذا العدد).

هذا وكان رجال المقاومة الوطنية هاجموا امس الاربعاء، دورية لجيش العميل لحد في مدخل بلدة حاروف مما ادى الى جرح ومقتل عدد غير محدد من جنود الدورية.

ومن ناحية ثانية نشرت صحيفة «عل همشمار» (٢/٦) تصريحا لاحد المسؤولين العسكريين اعترف فيه بان الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان يشعرون كمن يعيش في حصار، يلازمون مواقعهم ولا يخرجون منها الا عند الضرورة القصوى.

قائد أركان الجيش الاسرائيلي يهدد سوريا ورابين يهدد الاردن

● تل أبيب - وجه قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، أمس، تهديداً عدوانياً ضد سوريا. فقال، في اطار الحديث عن جنوب لبنان وحدود اسرائيل الشمالية، ان الجيش الاسرائيلي سيدافع عن شمال البلاد «بطريقة أخرى اكثر نجاعة ستمكن من ضمان «سلامة الجليل». ولم يفصح عن تفاصيل هذه الطريقة الاخرى!!

واستطرد قائلا ان عدو اسرائيل الاكثر خطورة، اليوم، هو جيش سوريا. وأضاف: سوريا تبني جيشاً نظامياً وتستعد للحرب.

ومن جهة ثانية كرر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تهديده الى الاردن باعلانه، مرة ثانية خلال يومين، امس خلال زيارة المواقع التي قتل فيها اسرائيليان مؤخراً في الضفة المحتلة، ان العمليات «الارهابية» في المناطق المحتلة يجري تخطيطها في عمان، منذ انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني هناك.

الحكومة تقرر تشديد «القبضة الحديدية» في الضفة

رابين لا يستثني أي اسلوب لمعاقبة «كل من يخل بالنظام»

«اقتراحات» ليكودية بموافقة معراخية للعودة الى مخططات الترحيل وهدم البيوت

● القدس - لمراسلنا - يُفهم، مما اذاعة الراديو والتلفزيون الاسرائيليان، ان المجلس الوزاري المقلص اتخذ، في اجتماعه الطارىء امس الاربعاء سلسلة قرارات لتشديد «القبضة الحديدية» ضد اهالي المناطق المحتلة تحمل في طياتها اخطار جدية على جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

فقد اكد «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان ممثلي الليكود في المجلس الوزاري (خمسة من بين عشرة اعضاء) طرحوا عدداً من الاقتراحات الشديدة بينها انزال عقوبات صارمة بابناء المناطق الذين «يخلون بالامن والنظام» (والاحتلال يوجه هذه التهمة لعشرات ومئات المواطنين وتلاميذ المدارس يومياً) تصل الى حد الطرد والترحيل وهدم البيوت او اغلاقها بالباطون. وقال المذيع ان عدداً من وزراء المعراخ يوافقون الليكود على هذه الاقتراحات ولكن دون ان يؤكد وجود قرارات واضحة بهذا الشأن.

ومما زاد اليقين في اتخاذ قرارات بهذا المضمون الخطير الزيارة التي قام بها، امس، وزير الامن اسحاق رابين في المستوطنات الكولونيالية في الضفة المحتلة لطمأنة المستوطنين الكولونياليين فيها والتي جاء فيها قوله: «من واجبنا ان نحارب الارهاب بحزم وان نشدد على استتباب الأمن والقانون والنظام». واعلن عن تعزيز القوات العسكرية الاحتلالية في الضفة. وردا على سؤال حول شكل العقوبات واذا كانت ستشمل الطرد اوضح رابين انه لا يستثني اي اسلوب لمعاقبة كل من يخل بالنظام.

وصعّد رابين من تهديداته لتشمل الاردن زاعماً ان تصاعد اعمال المقاومة في الضفة يتحمل مسؤوليته حكام عمان بسبب تقاربهم مع قيادة م.ت.ف. وزيادة عدد الفلسطينيين في الاردن.

ومن جهة ثانية اعلن الوزير موشيه ارنس، في برنامج «موكيده» التلفزيوني، مساء امس الاربعاء (٢/٦)، انه لا يرى بدا من تشديد العقوبات واللجوء الى الترحيل وغيره. واعرب ارنس عن غضبه من مؤيدي م.ت.ف. في اسرائيل واعتبرهم مشجعين لارهابها ولمح الى خطاب النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست، امس الاول. وقال انه اصيب بالدهشة حين سمع احد اعضاء الكنيست يقول ان سبب توتر الوضع في المناطق المحتلة هو وجود المستوطنين هناك!

اما في ارض الواقع فقد بدأت اجراءات القمع الارهابية ضد اهالي المناطق المحتلة. وفعلت ذلك يدا بيد مع المستوطنين.

فقد قام الحاخام العنصري موشيه ليفنغر، امس باقتحام مخيم الدهيشة للاجئين وراح وزملاءه المستوطنين يطلقون الرصاص في الهواء لارهاب المواطنين.

وفي مخيم الامعري (قرب البيرة) قامت سلطات الاحتلال باعلان حظر التجول منذ الصباح. وقامت بحملة تفتيش ارهابية ضد المواطنين تخللتها اعتقالات واستفزازات.

ونشرت قوات الاحتلال الحواجز على الطرق في جميع انحاء الضفة المحتلة. وزادت من الدوريات العسكرية الاستفزازية. وكانت هذه تقوم بحملاتها الارهابية التقليدية بحجة القاء حجارة. واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الاحتلال قُذفت بالحجارة قرب الدهيشة وقلقيلية ومخيم بلاطة (قرب نابلس) والامعري.

●● المقاومة في لبنان مستمرة - اثنانِ من اطفال ال - «آر. بي. جي» الفلسطينيين يحملان السلاح ويرفعان راية النصر في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان المحتل في نهاية الاسبوع.

العديد من أبناء المناطق الفلسطينية المحتلة

استنكار قيام «التقدمية» باستغلال ذكرى استشهاد القواسمي وبتزوير الاسماء والمواقف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبّر العديد من أبناء المناطق الفلسطينية المحتلة، ممن تمكن مكتب «الاتحاد» ومراسلها في القدس من استطلاع ردودهم على الفضيحة الجديدة «للحركة التقدمية للسلام» امس، عن استهجانهم واستنكارهم لاقدام هذه الحركة، بدون وازع وبدون الحد الأدنى من الآداب المرعية والمسؤولية، على ادراج اسمائهم في قائمة لجنة تأبين الشهيد فهد القواسمي في «المهرجان» الانشقاقي، السبت القادم في الناصرة، دون استشارتهم اطلاقاً ودون توجيه الدعوة اليهم.

وأجمع جميع الذين أجرينا معهم اتصالاً هاتفياً، امس (وستجري اتصالات مع عدد آخر من ابناء المناطق المحتلة، اليوم)، على أن الهدف من هذه الفعلة النكراء، والخطيرة هي استغلال ذكرى عزيزة، ذكرى استشهاد المناضل فهد القواسمي، لاغراض ضيقة انطلاقاً من نهج تكريس الفرقة وتعميق الخلافات والعداء لجبهة الناصرة الدمقراطية وبلديتها ورئيس بلديتها، النائب توفيق زياد، ووحدة الصف الجبهوية في اسرائيل عامة.

● البرغوثي: «عيب فاضح!» ●

وممن جرى استطلاع ردهم بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية قال: «فوجئت بخبر نقله الي أحد الاصدقاء، مفاده

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

«الجبهة» تدعو في بيان صحفي الى

تحويل يوم غرس الأشجار في «الملّ» الى تظاهرة شعبية تمسكاً بالأرض

○ المطلوب الآن مواصلة المعركة لاستعادة مجالس سخنين عرابة وديرحنا سلطتها على الأرض ○ موعدنا في «الملّ» يوم السبت القادم ○ الوزير ڤايتسمان يقول : قلع الأشجار كان خطأً ○

● حيفا - لمراسلنا - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان صحفي اصدرته امس (الاربعاء)، الى التجند الواسع من كل انحاء البلاد للمشاركة في تظاهرة غرس اشجار الزيتون في منطقة «الملّ» يوم السبت القادم، جنبا الى جنب مع اهالي سخنين وعرابة ودير حنا. ودعا البيان رؤساء واعضاء السلطات المحلية وممثلي كل الهيئات الشعبية والاهلية الى المشاركة في التضامن مع مجالس سخنين ودير حنا وعرابة واهالي القرى الثلاث.

واكد بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تصريح الوزير عيزر ڤايتسمان بان «قوات الامن اقتلعت اغراس الزيتون بالغلط وان الاهالي سوف يأخذون تعويضات مناسبة عن الاضرار اللاحقة بهم نتيجة لاقتلاع الاغراس» هو ثمرة اولى هامة للوحدة الشعبية في قرى البطوف وللتضامن القطري العام معهم. واضاف البيان: الان يجب ملاحظة الموضوع لاخذ التعويضات فعلا عن الاغراس المقتلعة. كما يجب مواصلة المعركة، وبكل قوة، شعبيا وقانونيا، لاعادة اراضي منطقة «الملّ» وغيرها من الاراضي المضمومة، ظلما وتعسفا، الى سلطة منطقة «مسغاف»، اعادتها الى سلطة المجالس العربية في سخنين وعرابة ودير حنا.

كرامي يحمل اسرائيل مسؤولية ما قد يحدث

● بيروت - عاد رئيس الوزراء اللبناني، رشيد كرامي، وحمل اسرائيل مسؤولية ما قد يحدث في جنوب لبنان من صدامات طائفية ومجازر بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من بعض مناطق الجنوب اللبناني وكرر كرامي اتهام اسرائيل بمحاولة اثارة الصدام الطائفي هناك.

وكانت وزارة الخارجية اللبنانية قد اصدرت، مذكرة بهذه الروح ووزعتها على سفراء الدول الاجنبية في بيروت وعلى ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

أسعار الدولار الأمريكي

- ● دولار من البنك - ٧٠٨،١٤ ش
- ● دولار رسمي («يتسيغ») - ٦٨٩،٢١ ش
- ● دولار للمسافرين - ٨١٧،٥٤ ش
- ● دولار «أسود» - ٨٥٠ ش

في انتخابات الطلاب العرب في جامعة القدس :

انتصار ساحق للتحالف الوطني الدمقراطي

* الفوز بـ ٩٠٪ من الاصوات وبجميع المقاعد في اللجنة ومؤسساتها
* الطلاب العرب الذين اسقطوا القائمة الرجعية المسماة «التقدمية» يفشلون دعوتها لمقاطعة الانتخابات ويفشلون محاولات التخريب من ادارة الجامعة * ٧١٪ من الطلاب يشاركون في التصويت *

● القدس - لمراسلنا الطلابي - حقق التحالف «الطلابي الوطني الدمقراطي» «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية» انتصاراً ساحقاً في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس التي جرت أمس الاول الثلاثاء (٢/٥)، موحداً بذلك أرفع صفوف الطلاب العرب ومعززاً مكانة اللجنة وباقي الهيئات التمثيلية الطلابية. فقد اشترك في الانتخابات ٧٤٨ طالباً اي ما يعادل ٧١٪ من مجموع الطلاب العرب في الجامعة وهي من أعلى النسب للتصويت في انتخابات الطلاب في الجامعات الاسرائيلية هذه السنة. وفازت قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، وهي القائمة الوحيدة التي خاضت الانتخابات بعد سقوط قائمة الاستسلام المسماة «التقدمية للسلام» (التي تراجعت وانسحبت من المعركة عشية الانتخابات) فازت بما يزيد عن ٩٠٪ من الأصوات، وبذلك أحرزت نصراً كبيراً كان عبارة عن ضربة قوية لدعاة «التقدمية» الذين دعوا الطلاب الى مقاطعة الانتخابات.

وتعكس هذه النتيجة التفاف القاعدة الطلابية الواسع حول التحالف الوطني الدمقراطي وحول لجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. ويبرز هذا خاصة ازاء موقف ادارة الجامعة المعادي حيث منعت اجراء الانتخابات في مساكن الطلبة داخل الحرم الجامعي، خلافاً للسنوات الماضية. وحددت مكان اجرائها بعيداً عن المساكن وعن المراكز الرئيسية في الجامعة وعن تجمعات الطلاب العرب الامر الذي صعّب عملية التجنيد للانتخابات. ويثبت هذا تخوف ادارة الجامعة (ليس اقل من تخوف «التقدمية») من التحالف الطلابي ومن وحدة الطلاب العرب عامة.

وبهذه النتيجة يفوز «التحالف الوطني

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

كلمة الاتحاد

لا تُشعلوا المزيد من النيران !

يصبح تصرف سلطات الاحتلال الاسرائيلي اشبه بتصرف قط يقف على السطح الحديدي لفرن تشتد حرارته. وفيما يفهم هذا القط، بالغريزة، أنه يستطيع ان ينجو بنفسه اذا ما قفز بعيداً عن ذلك السطح، فيقفز، فإن المسؤولين الاسرائيليين يتوهمون خلاصهم بأن يقوموا بتأجيج النار وبإشعال نيران اخرى.

إننا نفهم، مما أعلن عن قرارات «المجلس الوزاري المقلّص» ومن تصريحات رئيس الوزراء ووزير حربه وقائد أركانه، ان النية متجهة نحو تصعيد القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة ونحو تصعيد التهديد الموجه الى ما يحيط بإسرائيل من عالم عربي - وعلى رأسه سوريا ومن دون التنازل، خصوصاً الآن، عن توجيه التهديد، أيضاً، الى الأردن.

ليس خافياً علينا الذهول، الذي أصاب ويصيب حكام بلادنا، جرّاء انهيار قصور الأحلام التي بنوها على حرب لبنان وعلى قدرة الولايات المتحدة الامريكية على اعادة ترتيب الأمور في منطقتنا لصالح مطامعها الاستعمارية ولصالح المطامع الاسرائيلية الاحتلالية. تنهار، مثل انهيار قصور من ورق «الشدة»، حسابات «الفرج العربي» بما فيه من «خيارات» اردنية ومصرية وأحلام تصفية م.ت.ف. بدفعها نحو نهج الاستسلام «العملي والواقعي» الذي لم يبق حالماً ومتشبثاً به سوى ماتي بيلد وأضرابه.

ولكننا، وفي هذه اللحظات شديدة الحساسية، ندعو الى الحذر من تحول الذهول الى جنون.

وسيكون محض جنون أن يفكر المسؤولون بأنهم يستطيعون تحويل الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الى «كبش فداء» لهزائمهم السياسية والعسكرية في لبنان ولهزيمتهم السياسية، في مجال «الفرج العربي»، ولأزمتهم الاقتصادية الكارثية وللخلافات المعراخية - الليكودية فيما بينهم.

أما القعقعة غير المسؤولة بالسلاح ضد سوريا والاردن فانها جنون مميت.

وحسب حكومة بيرس ورابين وشمير وشارون أن تتذكر ان «الوسائل الجديدة» التي تهدد بها الآن، قد التجأت اليها والى أشد منها وحتى الشالة فما زادت النار (في الفرن) الا اشتعالا.

دعوتنا، وندعو بأشد الالحاح، الى تجميع كل القوى الصحية والمتعقلة في اسرائيل للوقوف في وجه القوى المجنونة الضاغطة نحو إيقاع البلاد في كارثة محققة.

إن «حجة» الوزراء الى الراب ليفنغر وتابعيهم، في هذا الأمر وغيره، مع الراي كهانا هما إشارات أشد وضوحاً من الإشارات التي ظهرت قبيل العدوان الكارثي على لبنان خصوصاً وأنه لم يبق أمام ذلك القط من مخرج سوى القفز بعيداً عن جميع النيران المشتعلة.

(«الاتحاد»)

كتلة «الجبهة» في الكنيست تستجوب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي ماير فلنر استجوابا الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حول تصريحات مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، مستندا الى ما نشرته صحيفة «هآرتس» يوم ٨٥/١/٢٩ من انه (المندوب) صرح لصحيفة «نيويورك ـ بوست» بان «انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة معناه انتحار وان اسرائيل لن تفعل ذلك لانه، عندئذ، لن تستمر في الحياة».

وتساءل فلنر ما اذا كانت تصريحات كهذه تعبر عن سياسة الحكومة التي يقف على رأسها شمعون بيرس. واذا كان الجواب بالنفي فكيف يمكن لانسان صاحب مواقف كهذه ان يشغل منصب مندوب اسرائيل في الامم المتحدة.

● لماذا فصل الطبيب سهيل كركبي من عمله؟●

● وقدم النائب توفيق طوبي استجوابين الى وزيري المعارف والصحة كان الاول حول الاستطلاع الذي اجري على مواقف وآراء طلاب مدارس الكرمل في حيفا حول شخصية الانسان العربي والثاني حول فصل الطبيب المتخصص سهيل كركبي من مستشفى «رمبام» في حيفا.

وعرض طوبي، في استجوابه لوزير المعارف، نتائج الاستطلاع المذكور، واشار الى انه تبين من البحث ان نسبة ١٢٪ فقط من الطلاب يعرفون مواطنين عرب عن كثب وان لغالبية الطلاب وجهة نظر سلبية جدا عن العرب. وعليه تساءل طوبي ما اذا كانت وزارة المعارف تعرف معلومات كهذه وماذا هي فاعلة ازاء تعاظم الظاهرة وتكرارها في اكثر من مكان، لوضع حد لها.

وفي الاستجواب الثاني لوزير الصحة، احتج النائب طوبي على فصل الطبيب سهيل كركبي من عمله في مستشفى «رمبام» في حيفا بحجة ان فترة اتفاقية العمل قد انتهت، بينما هناك سبب اخر وهو اتهام الطبيب بتحريض الجنود، المصابين في الحرب في لبنان وقال طوبي انه ليس هناك اي مبرر للفصل عن العمل. وتساءل ما اذا كان وزير الصحة يعرف عن الحادثة وماذا سيفعل من اجل اعادة الطبيب المفصول الى عمله.

● اطالب بفحص وضع السجينات السياسيات في «نفي ترتسا»●

● وقدم النائب توفيق زياد ثلاثة استجوابات، اثنان منها الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، حول وضع السجينة ماجدة سلايمة ووضع عدد من السجينات السياسيات في سجن «نفي ترتسا».

وعرض النائب زياد وضع السجينة ماجدة سلايمة، فقال انها تعاني آلاما شديدة في عينها نتيجة تلوث اصابها بعد رش زنازين السجينات بالغاز المسيل للدموع قبل حوالي سنة واضاف انها لا تتلقى العلاج اللازم. وتساءل زياد عن سبب ذلك وعن سبب عدم السماح لعائلتها بتقديم العلاج اللازم وما اذا كان الوزير مستعدا لتوفير العلاج لها.

كذلك احتج زياد على المعاملة اللاانسانية التي تعامل بها سلطات سجن «نفي ترتسا» السجينات السياسيات حيث تزج بهن في زنازين مظلمة منذ اكثر من شهر ونصف الشهر وتخرجهن للتجوال ساعة واحدة كل يوم. وقال زياد ان عدد الزيارات قد قلص وجرت مصادرة اجهزة الترانزستور والكتب والمجلات والملابس الخاصة وقطعت المياه الساخنة عن الحمامات.

وتساءل زياد عن سبب اتخاذ هذه الاجراءات والعقوبات ضد السجينات وما اذا كان الوزير مستعداً ان يأمر بالغاء هذه العقوبات.

وكان الاستجواب الاخير موجها الى وزير المعارف، حول شكوى المواطن محمد بركات من قرية رهط في النقب. وجاء في الاستجواب ان المواطن المذكور يقطن على بعد ٧ كيلومترات من مدرسة رهط وله ثلاثة ابناء يدرسون في هذه المدرسة، وهم يسيرون، كل يوم هذه المسافة للوصول الى مدرستهم. وقد اقرت لجنة المعارف في القرية، مؤخرا، نقل الابن الاصغر، وهو في الصف الاول، الامر الذي يلزم احد اخوته بمرافقته، كل صباح ومساء، مما يضايق العائلة. وتساءل زياد ما اذا كان الوزير مستعدا للتدخل من اجل الغاء قرار تفريق الاخوة والعمل على اعادة الاخ الاصغر الى المدرسة نفسها، التي يدرس فيها الاخوة الكبار.

اكبر نسبة في البطالة (٦،٩٪) منذ الستينات
١٠٢ الف عاطل عن العمل في الربع الاخير من ١٩٨٤

* حتى مصانع الهستدروت تقوم بفصل عمالها * الاجراءات الكفاحية للعاملين مستمرة في مصلحة التلفزيون وتفجر نزاع عمل في بلدية قريات موتسكين *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ بلغت نسبة البطالة في البلاد في الربع الاخير من السنة الماضية (١٩٨٤) اكبر نسبة منذ فترة الاعتدال الاقتصادي (ميتون) في العامين ٦٦/٦٧، اذ بلغ عدد العاطلين عن العمل خلال الفترة المذكورة (١٠٢) الف وهم ٦،٩٪ من مجمل القوى العاملة في البلاد. وكانت نسبة العاطلين عن العمل في العامين ٦٦/٦٧ قد بلغت ١٠،٤٪ من مجمل القوى العاملة.

ويتضح من المعطيات المتوفرة لدى دائرة الاحصاء المركزية ان البطالة تفاقمت في اوساط الرجال والنساء على حد سواء. فقد وصلت نسبة البطالة في اوساط الرجال في الربع الاخير من السنة الماضية ٥،٩٪ وفي اوساط النساء ٨،٤٪.

ويذكر انه منذ العام ٦٦/٦٧ وحتى اليوم لم تتجاوز البطالة نسبة ٦٪!

وفي الوقت الذي يعلن فيه عن تفاقم في ازمة البطالة، تعلن مزيد من المصانع والورش عن فصل عشرات العمال. فقد فصل مصنع «هأرغاز» في الايام الاخيرة ٤٠ عاملا. واعلنت ادارة المصنع انها ستفصل ٢٠ عاملا آخرين خلال الايام القليلة القادمة. واعلن ان ٢٠٠ من العمال في المصنع مهددون بالفصل اذا لم تقم شركة «ايغد» ووزارة المواصلات باقتناء المزيد من الباصات لدى المصنع.

كما يهدد مصنع «مركيم» للباصات بفصل العشرات من عماله ما لم تقدم اليه طلبيات جديدة.

ويذكر ان المصنعين تابعين لشركة العمال «حفرات عوفديم» الهستدروتية، علما بان القيادة «العمالية» للهستدروت تردد باستمرار انها ستعمل كل ما في وسعها لمنع تفاقم البطالة!

وردا على تصريحات رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بان الحكومة مضطرة الى تقليص عدد مستخدمي الدولة والى جعل اسبوع عملهم ٥ ايام بدل ٦ ايام وتقليص اجرهم بنسبة ٧٪، اعلن السكرتير العام لنقابة مستخدمي الدولة ان المستخدمين سيعارضون التقليصات والفصل من العمل التي تخطط لها الحكومة.

وعلى خلفية نزاع العمل القائم بين العمال الخارجيين في سلطة الاذاعة والتلفزيون والادارة، الذي ترك في نهايته العمال الخارجيون العمل، اعلن مستخدمو التلفزيون انهم لا يستطيعون الاستمرار في العمل في الظروف الراهنة. وقالوا ان ترك ١٢٠ من العمال الخارجيين العمل ادى الى ازمة خانقة في مجال الايدي العاملة وهذا ما ادى الى الغاء برامج «كول ـ بوتيك» يوم الثلاثاء ٨٥/٢/٥ والى تقليص نشرة الاخبار المصورة (مباط) وجعلها نشرة موجزة مساء امس واكد العاملون ان برامج اخرى ستختفي عن الشاشة خلال الايام القريبة. وعلم ان الصحفيين يخططون لتشديد اجراءاتهم ومن المحتمل ان يعلنوا اضرابا عاما يعطل البث في التلفزيون.

واعلن مستخدمو بلدية «كريات موتسكين» قرب حيفا البالغ عددهم ٤٠٠ عامل الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن الشهر الماضي. جاء هذا بموجب قرار اتخذته لجنة المستخدمين في البلدية التي اعلم اعضاؤها ان الاضراب سيستمر ما لم تدفع الرواتب.

السلطة تعترف بجريمة التخريب في اراضي الملّ وتعتبرها «خطأ»

* «خطوة هامة.. لكن المعركة مستمرة لتثبيت حقوق أهالي البطوف على اراضيهم» *

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن مساعد وزير الدولة، عيزر فايتسمان في إجتماعه مع وفد مجلس سخنين المحلي الذي زار القدس لاطلاع المسؤولين وبينهم الوزير فايتسمان، على حقيقة ما جرى من أعمال تخريب لاشجار الزيتون وحقول الحنطة والشعير في منطقة «الملّ»، ان الوزير فايتسمان سيبادر الى إجراء نقاش شامل في الحكومة حول القضية وموضوع ما يسمى في القاموس العسكري «منطقة رقم (٩)».

وتألف الوفد من رئيس المجلس المحلي في سخنين، السيد محمد غنايم، والقائم بأعماله محمود غنايم ونائبه حسين بدارنة وأعضاء المجلس محمود خلايلة وسليمان شلاعطة وجمال خلايلة ومحاسب المجلس ميشيل غنطوس.

وأوضح مساعد الوزير فايتسمان في حديثه ان إقتلاع أغراس الزيتون كان نتيجة خطأ. وأن «إدارة أراضي اسرائيل» وافقت على تعويض المتضررين من هذا العمل.

وقام وفد المجلس في ختام لقائه مع مساعد الوزير فايتسمان بزيارة الى مقرّ كتلة «الجبهة» في الكنيست والتقى هناك النائبين توفيق طوبي وتشارلي بيطون. وقد أطلع الوفد نائبي «الجبهة» على نتائج اجتماعهم. وثمّن الوفد مساهمة كتلة «الجبهة» في معركة أهالي سخنين وعرابة من أجل حقهم على أرضهم.

وعلّق طوبي على الموضوع مؤكداً ان الانجازات التي تحققت حتى الآن في القضية، كانت خطوة أولى لتحقيق الأهداف وجاءت نتيجة للنضال الشعبي الموحّد ولوحدة الصف. وأضاف طوبي أن المعركة لالغاء القيود على منطقة الملّ (رقم ٩) لم تزل قائمة ومن الضروري ان تستمر لضمان تثبيت حقوق أهالي قرى البطوف كاملة على أراضيهم في المنطقة المذكورة.

نتانيا تُبعد شفاعمرو عن القمة

** نصران رائعان للاخاء وطمرة **

● حيفا ـ لمراسلينا ـ جرت بعد ظهر امس الاربعاء المباريات المؤجلة لفرق الدرجة الاولى (الأسبوع السابع عشر) باشتراك الفرق العربية الخمس التي تلعب في هذه الدرجة كانت نتائجها على النحو التالي:

بيتا نتانيا ـ مكابي شفاعمرو	١:٣
مكابي طمرة ـ شباب الناصرة	٢:٤
اخاء الناصرة ـ مكابي العفولة	٢:٦
شباب يافا ـ هبوعيل الرملة	صفر:صفر

فعلى ملعب بيتار نتانيا أسدل الفريق المحلي، الذي يتربع على عرش اللائحة، الستار امام محاولات فريق مكابي شفاعمرو لاحتلال المرتبة الثانية بعد ان هزمه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

سيطر الشفاعمريون على مجريات اللعب في دقائق المباراة الاولى الا ان اعتماد مدرب الفريق على مهاجم واحد اثبت فشله. بالمقابل ظهر ضعف خط الدفاع فاستغله سامي بنيتا لتسجيل هدفين متتالين في الدقيقتين (٢٣) و(٣٨) ثم اخترق شلومو أدري خط الدفاع الشفاعمري وسجل الهدف الثالث في الدقيقة (٤١).

حاول الشفاعمريون تغيير النتيجة الا انهم لم يصلوا الى أكثر من فرصة واحدة سانحة للتسجيل استغلها عوزي كوهين في الدقيقة (٥٥). ولم تتغير النتيجة حتى نهاية اللقاء الذي حكمه لفكوفتش امام ٥٠٠ متفرج.

لعب مكابي شفاعمرو بالتركيب التالي: سعد خنيفس (٥)، فعاكنين (٤)، صبحي يوسفين (٥)، امين مباريكي (٥)، سمير عيسى (٣)، كايد خازم (٣)، قاسم خطيب (٤)، مجيد سلباق (٤) [بولس بابا ـ ٥]، عوزي كوهين (٤)، احمد ابو الفول [٢٨ ـ عيدو ٥]، ابراهيم خوري (٣).

وعلى الملعب البلدي في طمرة شاهد اكثر من الف متفرج الفوز الكبير الذي حققه فريق مكابي المحلي على فريق شباب الناصرة بأربع اصابات مقابل اصابتين في مباراة مثيرة تسيدتها الروح الرياضية العالية.

سجل عمر شحادة الهدف الاول لطمرة في الدقيقة (٨) ثم سجل بيبر هدف التعادل. وفي الدقيقة (٣٣) سجل رؤوف هام الهدف الثاني لطمرة الا ان حسام مرجية سجل هدف التعادل في الدقيقة (٤٢). وفي اثناء الشوط الثاني سجل سعيد هيام (٧٢) ورفيق عوض (٧٧) هدفي الفوز لطمرة.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة حقق فريق مكابي اخاء الناصرة نصره الرابع على التوالي وهو اروع نصر له هذا الموسم فقهر فريق مكابي العفولة بستة اهداف مقابل هدفين ليسافر الى عكا بعد غد بمعنويات عالية لملاقاة الفريق المحلي.

سيطر لاعبو الاخاء على احداث المباراة ولكن الشوط الاول لم يسفر عن اي هدف. وفي الدقيقة الاولى للشوط الثاني سجل مروان زرعيني الهدف الاول تلاه ساسون الضيف بعد دقيقة ليسجل هدف التعادل. وفي الدقيقة (٦٠) سجل محمد زعبي الهدف الثاني تلاه علي ابو احمد بهدف ثالث في الدقيقة (٧٠) وسجل سيلكو الهدف الثاني للعفولة (٧٨). وسجل محمد موعد الهدف الرابع من ضربة جزاء عن بعد (١١) م ثم سجل عبد زرعيني الهدف الخامس (٨٤) واختتم جابر ابو احمد سلسلة التسجيل في الدقيقة (٩٠).

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي: محمد موعد (٦)، حسن شايب (٦)، رافع سليمان (٦)، ابراهيم واكد (٥)، علي ابو احمد (٦)، مناع عودة (٦)، مجيد سليمان (٥)، محمد زعبي (٦)، مروان زرعيني (٧)، جابر ابو احمد (٦)، واشترك علي ابو احمد (٦) وعبد زرعيني.

وتظهر لائحة الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية بعد مباريات الاسبوع السابع عشر على النحو التالي:

١. ب. نتانيا	٧:٥٠	٢٨
٢. مـ الخضيرة	١٠:٣٢	٢٦
٣. هـ عكا	١٩:٣٨	٢٥
٤. مـ شفاعمرو	١٥:٢١	٢١
٥. بيسان	١٥:٢٠	٢٠
٦. كريات آتا	٢٦:٢٨	١٩
٧. مـ طمرة	٣١:٣٥	١٨
٨. العفولة	٣٣:٢٦	١٨
٩. اورعقيبا	١٩:١٩	١٧
١٠. اخاء الناصرة	٣٦:٢١	١٧
١١. نتسيرت عليت	٢٠:١٥	١١
١٢. طيرة الكرمل	٤٣:١٦	٦
١٣. تل حنان	٥٦:٧	٤
١٤. شباب الناصرة	٣٧:١٦	٢

[من أسعد تلحمي ومحمد خطيب وهاني شحادة]

اللجنة المالية البرلمانية تؤجل البت في فرض الضرائب على المسافرين

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ من المنتظر أن تواصل لجنة المالية التابعة للكنيست، اليوم، البحث الذي بدأته امس حول حزمة الضرائب الجديدة على المسافرين الى الخارج والتي اقرت الحكومة فرضها في جلستها «الاقتصادية» الخاصة يوم الاثنين الماضي.

وكانت لجنة المالية البرلمانية بدأت أمس، بحث هذا الموضوع بعد مصادقة الكنيست بأكثرية ائتلافية عليه في القراءة الاولى، لكنها (اللجنة) لم تتوصل الى قرار نهائي بسبب التضارب في الاراء بين اعضائها بشأن نسب هذه الضرائب، ولم يكن الاختلاف حول فرض او عدم فرض الضرائب الجديدة انما حول حجم وشكل هذه الضرائب.

في انتخابات الطلاب العرب في جامعة القدس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الدمقراطي»، بجميع المقاعد في لجنة الطلاب العرب ولجنة المراقبة ومندوبي الجامعة في الاتحاد القطري، وعليه تتشكل اللجنة من الطلاب: كميل مخول ومحمد ياسين وأحمد نزال وفيصل محاجنة ووديع عواودة وأسامة سعدي وثائر كتنج (أبوصالح) وجابر عساقلة وخالد ابراهيم وعايشة عامر ورائف زريق ومها محاجنة وسعيد عون الله وكفاح دغش ومحمد عباس ومحمد أبو النمر وسليمان واكد. أما لجنة المراقبة فتضم الطلاب: أنور داوود وسليمان ابو رشيد وعنان جابر وجورج سعيد وشوقي رباح. وأما المندوبون في الاتحاد القطري فهم: أنور داوود وسليمان ابو رشيد وحسن خطيب ويوسف صادر ونظمي عمري ومحمد كمال وعلاء خلايلة ونهاية قاسم وفكتور منصور ومصطفى عبد الحليم.

المحتلون الاسرائيليون في الجنوب اللبناني يفقدون صوابهم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشمالي للاجئين الفلسطينيين كما فرضت منع التجول على بلدتي معركة وطيردبا وقامت بمحاصرتها في محاولة لاقتحامها الا ان الاهالي سدوا جميع المنافذ واشعلوا اطارات السيارات في الداخل.

كما حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس ايضاً، بلدة حريفا واقتحمتها بواسطة ٣٠ آلية عسكرية.

وأكد الناطق الرسمي باسم قوات الامم المتحدة ان قوات الاحتلال جمعت الاهالي في ساحة البلدة واعتقلت عدداً منهم. واعتقلت سلطات الاحتلال في مدينة النبطية ١٣ مواطناً.

هذا وجاء في نبأ لمراسل الاذاعة البريطانية، في اسرائيل، مساء امس، ان رئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيرس، قام بزيارة مفاجئة الى الخط الامامي للقوات الاسرائيلية المطلة على صيدا.

وقد أمطره الجنود، الذين يعيشون حالة من الحصار والخوف في اعقاب تزايد اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية، بالاسئلة حول جدوى وجودهم في لبنان وعن موعد عودتهم الى عائلاتهم وبيوتهم في اسرائيل.

اما الاعلام الاسرائيلي (التلفزيون في نشرته المسائية) فاكتفى بذكر ان وحدات من الجيش الاسرائيلي اقتحمت عددا من قرى الجنوب اللبناني بالقرب من صور واعتقلت العشرات من المواطنين اللبنانيين الذين اتهمتهم سلطات الاحتلال بالتخطيط لاعمال مقاومة مناهضة للجيش الاسرائيلي.

وجاء في النبأ الذي بثه التلفزيون، مساء امس، ان القرى المذكورة عرفت بعدائها لقوات الاحتلال وان هذه القوات كانت حذرة في الماضي من دخولها.

القبضة الاحتلالية.. الغاشمة!



● دورية احتلالية في رام الله (٢/٤) تقوم بحملتها التقليدية اثر فرض منع التجول.
(و.ص.ف ـ صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

طوبي: الضريبة على الأملاك والصفقتان انصياع للإملاء الأمريكي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست يوم الثلاثاء (٨٥/٢/٥) بالقراءة الاولى، قانون فرض ضريبة على الاملاك، مثل الاجهزة والمعدات الزراعية وورش العمل والسيارات الخاصة ووسائط النقل البحرية والجوية، على ان تدفع هذه الضريبة كل سنة.

وقدم اقتراح القانون نائب وزير المالية، عادي امورآي، فقال ان القانون يستهدف امتصاص الاموال من الجمهور بشكل سريع ومنظم.

وتحدث، عن كتلة «الجبهة»، النائب توفيق طوبي فاعلن عن المعارضة لهذا القانون وقال انه مكمل للصفقة الاولى والثانية. فهو يفرض المزيد من الاعباء، والضرائب على المواطنين وبالتالي فانه سيؤدي، بالاضافة الى كل الاجراءات الاخرى، الى سحق الاجور وخفض مستوى المعيشة.

وفي نهاية كلمته، تساءل طوبي: على من تفرضون هذه الضريبة، على الاغنياء واصحاب المصانع والبنوك الذين باستطاعتهم دفع المزيد ام على العاملين والفلاحين الذين يبنون البلاد والمجتمع بعرقهم؟ واضاف ان ٧٠٪ من مجمل مدخولات الدولة من الضرائب يدفعها الاجيرون و ٣٠٪ تدفعها الشركات والمتمولون. واعتبر طوبي القانون ضربة موجهة، بشكل خاص الى جمهور الفلاحين.

وهاجم طوبي الحكومة التي تخضع للضغوط الامريكية من حيث شروط تقديم المعونة لاسرائيل. وقال ان القانون انف الذكر جزء من الانصياع لهذه الضغوط. واختتم طوبي حديثه، قائلا ان طريقا واحدة تضمن الخروج من الازمة الاقتصادية. وهي تغيير سياسة الحرب والاحتلال وتقليص المصروفات العسكرية الهائلة وتحرير الشعب من قيود الضرائب.

لانغر تجدد الالتماس الى المحكمة العليا:
المستوطنون يتمتعون بكامل الحرية في اعتداءاتهم على الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فليتسيا لانغر الى المحكمة العليا الاسرائيلية التماساً جديداً، يوم أمس الاربعاء (٢/٦)، بخصوص ممارسات قوات الاحتلال والمستوطنين في مخيم الدهيشة وطلبت ارفاق ثلاث افادات من مواطنين سكان المخيم الى الالتماس الذي كانت قد تقدمت به قبل شهر ونصف الشهر. والثلاثة هم شعبان محمود عطالله الهيسة وعلي محمد خليل فراج وثريا ابراهيم عبد المحسن فراج (نشرت «الاتحاد» في عدد امس شكواهم ضمن وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس الاول).

ولفتت لانغر النظر الى انه في الوقت الذي يتعرض فيه سكان المخيم الى اجراءات القمع فان المستوطنين الاستفزازيين وعلى رأسهم موشيه ليفنغر الذي يستوطن مقابل المخيم منذ شهر يتمتعون بكامل حريتهم في الحركة وانتهاك المخيم واطلاق الرصاص، وقاموا، مؤخراً، بتوزيع بيان على الاهالي يطالبونهم فيه بمغادرة المخيم بحجة انه تحول الى مركز لرشق الحجارة اضافة الى انه «موطن قاتل الطالبين الاسرائيليين قرب دير كريزان قبل مدة».

وقالت لانغر ان الاجراءات الاستفزازية هذه هي التي تدفع المواطنين للقيام باعمال للدفاع عن انفسهم ويجب ان توجه الاتهام الى المستوطنين وسلطات الاحتلال والكف عن ممارسة العقوبات الجماعية بحق سكان المخيم.

ويذكر ان هذا الالتماس يدعو الى اصدار امر الى القائد العسكري لابداء الاسباب التي تمنعه من الكف عن مثل هذه الممارسات بحق سكان المخيم.

استنكار قيام «التقدمية» باستغلال ذكرى استشهاد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ان اسمي مدرج في قائمة لجنة تأبين الشهيد فهد القواسمي والمفاجأة ليست لوجود اسمي في القائمة. فهذا أقل مقتضيات الواجب تجاه ذكرى رجل احببناه وقدرناه وجمعنا واياه «العيش والملح» والأمال والآلام والنضالات المشتركة.

«ولقد كنت سأجد عذراً للذين وضعوا اسمي واسماء عديدة اخرى دون اعلامها كما تقتضي العادة المتبعة لو لم أعلم عن طريق بعض الاصدقاء، لانني لم اتسلم دعوة لحضور حفل التأبين حتى كتابة هذه السطور (الاربعاء ٢/٦). ان هناك العديدين ممّن تربطهم بفهد القواسمي الآمال والآلام والنضالات المشتركة جرى استبعادهم من قائمة لجنة التأبين، وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي قيل ان حفل التأبين سيقام فيها، وعدد آخر من الشخصيات التي وقفت وقفة تضامن باسلة ومثابرة مع شعبنا في الارض المحتلة ومع مدينة الخليل، تحديداً، وفهد القواسمي، شخصياً، وفي نضاله من اجل الغاء قرار ابعاده.

«هذا الاستبعاد لهذه الاسماء المناضلة، وتحديداً لقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تجعلني أشعر بأن وضع اسمي واسماء اخرى لم يكن بنية حسنة ولا من باب تقدير العلاقة الصادقة والكفاحية التي جمعتنا مع فهد القواسمي، ولكن من باب «الاستغلال السياسي» الذي لم يتورع أصحابه عن استخدام مناسبة، هي موضع احترامنا وتقديرنا ويفترض ان تكون حافزاً للوحدة، لزيادة تفسيخ هذه الوحدة سعياً وراء مصالح ضيقة «للقائمة التقدمية» وأنصارها.

«وإنني لا أحمل عائلة القواسمي اية مسؤولية عن هذا لعدم وجود أي دافع او مصلحة لها في تفسيخ وحدة الصف الوطنية. وأحملها للذين اقاموا وجودهم على أساس تفسيخ هذه الوحدة واعني، تحديداً، «القائمة التقدمية» التي ماكان يليق بأركانها ان يتصرفوا على هذا النحو لانه، ببساطة، عيب وعيب فاضح».

● الشكعة: «استغلال لمناسبة مقدسة» ●

وقال بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب وإن فعلة «التقدمية» هي استغلال لمناسبة مقدسة في نفسي هي ذكرى استشهاد رفيق في النضال، من اجل مصالح حزبية ضيقة».

وأكد انه لم يعلم بحفل التأبين او بادراج اسمه في عداد لجنة التأبين، اطلاقاً. وأضاف ان هذا هو من قبيل السعي الى تكريس السلبيات وتعميق الانشقاقات.

● نقيب المهندسين:

وقال النقابي ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة المحتلة، ان ادراج اسمه بدون استئذانه او علمه في لجنة التأبين سبب له حرجاً شديداً. وقال ان ما فعلته «التقدمية» يخلو من اللياقة واكد انه «لا يجوز ان يوظف حفل تأبين الشهيد فهد القواسمي للتظاهر ضد قيادات نضالية وطنية، تستدعي الضرورة ويحتم الواجب دعمها وتأييدها في نضالها المثابر من اجل حقوق الانسان الفلسطيني اينما كانه.

المهندس نادر السقا

وعبر المهندس نادر السقا عن يقينه بأن استبعاد قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشخصيات القيادية في الناصرة، وعلى رأسهم رئيس بلديتها مقصود.

■ مأمون السيد

وقال رئيس تحرير «الفجر» المقدسية سابقاً، مأمون السيد، ان مناسبة تأبين الشهيد القواسمي يجب ان تكون حافزاً لتجميع القوى في وجه العدو المشترك، خلافاً لما فعلته «التقدمية».

● المحامي جريس الخوري

وقال الاستاذ المحامي جريس الخوري: «يؤسفني جداً ان تقوم «الحركة التقدمية» باستغلال ذكرى الشهيد فهد القواسمي.. من اجل اهداف خارجة عن جلال المناسبة وللمساهمة في تمزيق الصفوف، بدل توحيدها».

● الدكتور احمد حمزة النتشة

وقال الدكتور احمد حمزة النتشة: لم يستشيروني، ولو كنت استشرت لما وافقت. وأضاف، بعد ان شرح ملابسات وتطورات الموضوع: انا لن أحضر الحفل. ثانياً، انا احتج على وضع اسمي بدون استشارتي واستنكر هذا العمل لبث الفرقة ومحاولة الحصول على مكاسب سياسية ضيقة».

●●● القدس ـ تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان انخفاضا في نسبة المواطنين العرب من مجموع السكان في القدس طرأ منذ العام ١٩٦٧. فقد بلغ عددهم في نهاية العام ١٩٨٣ نحو ١٢٢٤٠٠ عربيا مقابل ٣٠٦ الاف يهودي، بينما كان في العام ١٩٦٧ نحو ٦٠ الف عربي مقابل ١٣٥ الف يهودي.

ويعود هذا الانخفاض في نسبة المواطنين العرب الى توطين اعداد متزايدة من اليهود الاسرائيليين في احياء مجاورة للقدس، جرى اقامتها (الاحياء) بعد قانون ضم القدس العربية الى اسرائيل في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧.

●●● القدس ـ اعلن امس في القدس وواشنطن ان وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي، سيقوم في هذا الشهر بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية طلبا في المزيد من العون المالي. وكان وزير الامن رابين قد عاد من واشنطن هذا الاسبوع وهو يحمل قرارا بزيادة الدعم العسكري الامريكي الى اسرائيل (١،٨ مليار دولار) هبة.

●●● بيروت ـ ذكر راديو «صوت لبنان العربي» انه جرى امس (الاربعاء) في بيروت الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لانتفاضة السادس من شباط، حيث اقيمت المهرجانات الخطابية والاحتفالات.

ويذكر انه في مثل هذا التاريخ من العام الماضي احبط سكان الضاحية الجنوبية من بيروت المؤامرة على وحدة بيروت وكان ذلك بداية احباط اتفاق السابع عشر من ايار.

●●● واشنطن ـ «تاس» ـ رفض ديفيد لونغي، رئيس وزراء نيوزيلندا، في مؤتمر صحفي في واشنطن، محاولات الولايات المتحدة ارغام حكومة بلاده التخلي عن نهجها المعادي لانتشار السلاح النووي.

ووصف لونغي الخطوات التي اتخذتها ادارة ريغن، في الاونة الاخيرة، تجاه نيوزيلندا، ردا على عدم سماح حكومتها بدخول السفن الامريكية التي تحمل على متنها السلاح النووي، الى موانيء البلاد، انها غير مقبولة.

●●● سانتياغو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان وفدا من سلاح الجو التشيلي سيزور اسرائيل قريبا.

وسوف يجري الوفد العسكري التشيلي، ابان الزيارة التي تستغرق عدة ايام، مفاوضات بشأن توسيع التعاون العسكري بين اسرائيل ونظام الطغمة العسكرية في تشيلي.

●●● لندن ـ قام البوليس البريطاني، فجر امس الاربعاء (٢/٦)، بقمع المظاهرة التي قام بها المئات من انصار السلام حول قاعدة عسكرية نووية قرب لندن احتجاجا على زرع صواريخ كروز النووية الامريكية الصنع في بلادهم. ومن المعروف ان الحكومة البريطانية ستستقبل دفعة ثانية من صواريخ كروز النووية تضاف الى ما سبق وزرعته في اراضي بريطانيا.

من هنا مر الساطون

● الشباك الذي دخل منه الساطون الى فرع بنك «هبوعليم» المركزي في شارع «الملك جورج» في مدينة القدس قبل ايام. واحد رجال الشرطة يشخص عملية السطو.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مدرسة الطيبة الثانوية تستضيف طلابا من مدرسة «سدروت» لمدة اربعة ايام

● من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ انتهت، في الاسبوع الماضي، زيارة التعارف التي قام بها طلاب وطالبات الصف الحادي عشر من مدرسة «سدروت» الثانوية و«سدروت» هي مدينة «تطوير» تقع قرب عسقلان، وحلوا، خلالها، ضيوفا على زملائهم في مدرسة الطيبة الثانوية. واستغرقت الزيارة اربعة ايام متتالية.

واكد الطرفان، في تلخيص الزيارة، ضرورة تعميق العلاقات بين ابناء الشبيبة من كلا الشعبين ووجوب التصدي للعنصرية والفاشية كما اكدوا على ضرورة تكثيف اللقاءات وزيارات التعارف.

ولم يخف الطلاب الضيوف حقيقة انهم كانوا يحملون افكارا مسبقة وخاطئة عن العرب وان الزيارة ألغتهم، بشكل قاطع، برغبة المواطنين العرب في العيش في ظل السلام والمساواة. كما وعدوا بنقل انطباعاتهم الى اهلهم وسكان بلدتهم.

وكانت نظمت الزيارة ادارة مدرستي «سدروت» الثانوية والمدرسة الثانوية في الطيبة بطلب من الهيئة التدريسية في «سدروت».

وحين تفشى خبر الزيارة في مدينة «سدروت» (جل سكانها من اليهود الشرقيين من اصل مغربي) قابلتها العناصر المتطرفة، من مؤيدي «كهانا» و«هتحيا»، بمعارضة شديدة. وقامت هذه العناصر بحملة تحريض مسعورة بين اولياء امور الطلاب بهدف تعطيل الزيارة ومنع الطلاب (خاصة البنات!) من المشاركة فيها. غير ان اصرار المعلمين والطلاب واولياء امورهم افشل حملة التحريض.

وفي مدرسة الطيبة، اعدت الادارة برنامجا حافلا تضمن تنظيم العاب رياضية وامسيات فنية مشتركة وعرض افلام عربية ومناقشة مضمونها والقيام برحلة مشتركة للمدارس الثانوية في كل من باقة الغربية وجت ومدرسة يمة الزراعية.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة:

نرفض مخطط السلطة ابقاءنا تحت خطر الموت

● نحمل ادارة البلدية الحالية والسابقة المسؤولية عن الوضع الخطير ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ أصدر مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة، هذا الاسبوع، بياناً استنكر فيه إهمال البلدية وشركة عميدار، وحملها مسؤولية الوضع الخطير من انهيار البيوت في عكا القديمة وأخطارها على حياة المواطنين العرب في المدينة.

وذكر البيان أنه سقطت أحجار كبيرة من الدار رقم ١٢/١٠ في ساحته المبلطة التي يلعب فيها مئات الأطفال وانه بالصدفة لم يصب أحد بسوء. وكانت أرضية الدار المذكورة الواقعة في الطابق الثاني انهارت قبل ثلاث سنوات.

وقال البيان: اننا نرفض مخطط السلطة الرهيب بابقائنا تحت رحمة الموت تحت الانقاض تنفيذاً لمخططات الترحيل والتهويد. واستذكر البيان وعود رئيس البلدية ببناء حي عربي جديد. كما طالب باعطاء المساعدات والقروض الحكومية الى العائلات التي يمكن اصلاح بيوتها في عكا. كما طالب باعطاء العائلات العربية شققاً من عشرات الشقق الفارغة في حي وولفسون في عكا الجديدة، وتخصيص نسبة معينة من المساكن الشعبية التي تبنى في عكا الجديدة، للمواطنين العرب.

كما دعا البيان المواطنين الى التعبير عن سخطهم واستنكارهم لهذا الأهمال المزري والاجرامي في قضايا السكن ورفع مطالبهم أمام الرأي العام وامام وزير الاسكان الذي سيزور عكا يوم ٨٥/٢/١٩.

هذا، وكان مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، بعث بالرسائل الى وزير الاسكان ومراقب الدولة ورئيس بلدية عكا وشركة عميدار والى شركة عكا. حول المساكن الخطيرة في المدينة القديمة.

واوضح المجلس في رسائله ان حادث سقوط الاحجار من البيت رقم ١٠/١٢ في عكا القديمة، ليس الحادث الوحيد من نوعه، فهنالك البيت رقم ٣٧٦/١٣ المؤلف من ثلاثة طوابق، وهو بيت متروك ومقفل منذ عشر سنوات وخطير للغاية بحيث يمكن ان يتداعى في اية لحظة ومثله كذلك، البيت رقم ١١/٦١ وغيره وغيره. وكان سقف مطبخ بيت وديع شحرات في حي الفاخورة انهار كله، بالاضافة الى سقف بيت عائلة بدوي الذي انهار واصاب احد افراد العائلة بجراح خطيرة.

وقال مجلس لجان الاحياء في رسائله اننا لا نقبل ولا يمكن ان ننتظر حتى تحدث كارثة في عكا القديمة، ولذا فنحن نحذر مما قد يقع وما قد يعرض حياة المواطنين لاخطار جسيمة.

ولهذا، نطالب برفع الخطر الذي يحلق فوق رؤوسنا ونحملكم المسؤولية الاخلاقية والقضائية.

مجلس طمرة المحلي ينتخب القائم بأعمال الرئيس ونائبيه ويشكل ائتلافاً واسعاً

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ عقد مجلس طمرة المحلي، مساء الثلاثاء (٨٥/٢/٥) جلسة غير عادية لانتخاب القائم بأعمال رئيس المجلس ونائبيه.

وقد جرى انتخاب السيد علي صالح أبو الهيجاء، عن قائمة (النجاح)، قائماً بأعمال الرئيس والسيد حسن كنعان، عن كتلة «الجبهة»، نائباً بأجر والسيد أحمد مصطفى شاهين، عن قائمة «الوفاق»، نائباً بغير أجر.

وكانت الجلسة مفتوحة حضرها عشرات المواطنين. وتغيب عنها أعضاء المجلس عن المعارضة من كتل «الاصلاح» (عضو واحد) و«التقدم والازدهار» (عضوين) و«السلام» (عضو واحد). ويذكر ان الائتلاف الحالي في المجلس المحلي مؤلف من سبعة أعضاء، من أصل ١١ عضواً.

وفي ختام الانتخاب، هنأ رئيس المجلس المحلي، عباس حجازي، المنتخبين. وقال: «اننا سنعمل سوياً من أجل مصلحة جماهيرنا في طمرة وشعبنا كله. وسنقف في وجه التحديات التي تواجه السلطات المحلية العربية». وأكد حجازي أنه سيواصل الاتصالات مع كتل المعارضة من أجل إقامة ائتلاف واسع في المجلس يشمل كل الكتل فيه.

طوبي يطالب وزير الزراعة بدفع التعويضات لاصحاب اراضي «الملّ» المتضررين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الثلاثاء (٨٥/٢/٥) رسالة الى نائب وزير الزراعة، أبراهم كاتس عوز، حول قيام قوات الجيش باقتلاع أشجار الزيتون وتدمير حقول الحنطة والشعير في أراضي «الملّ» التابعة لأهالي سخنين وعرابة.

وجاءت هذه الرسالة بعد البحث الذي جرى في الكنيست، يوم الأربعاء الماضي (٨٥/١/٣٠) حول الموضوع، بناء على اقتراح لجدول الأعمال قدمه النائب طوبي. وأعلن نائب وزير الزراعة، يومئذٍ، ان المنطقة المذكورة هي منطقة عسكرية. وبالمقابل عرض النائب طوبي، في رسالته، الوقائع التي تنفي ذلك، ومنها انه رداً على استجواب كان قدمه طوبي يوم ٨٣/١٢/٢٠ حول اعتداء مماثل على أراضي «الملّ»، أجاب وزير «الأمن» في حينه، موشيه أرنس، أن المنطقة ليست عسكرية وأن وزارة «الأمن» (وزارته) مستعدة لدفع التعويضات إذا ثبت ان الذين خربوا المزروعات هم من الجنود.

ويذكر، أيضاً، ان المحكمة المركزية في حيفا أصدرت، في حينه، قراراً يقضي بدفع تعويضات للمواطن الذي تضرر (ابراهيم محمد بشير)، وهذا ما يثبت صدق الأهالي وعدالة مطلبهم. وهذا ما أشارت اليه رسالة طوبي.

كما عرض طوبي، في رسالته، ما حدث لأراضي المواطنين علي غنايم وخليل خلايلة وحسين ابو ريّا، التي تقع في منطقة أراضي المواطن ابراهيم محمد بشير نفسها، مما يثبت ان الاعتداءات على هذه الأراضي غير شرعية وأنه لا حق للجيش وللدوريات الخضراء في ان تفعل هذا.

وبناء عليه طلب النائب طوبي من نائب وزير الزراعة، كاتس عوز، فحص الأمر من جديد وإقرار دفع تعويضات للمتضررين والسماح لهم باستغلال أراضيهم، وهي مصدر رزقهم الوحيد.

نيابة عن رؤساء السلطات المحلية العربية:

رئيس مجلس الطيبة المحلي يطالب بالغاء قرار الرسوم الباهظة على المتقدمين لامتحانات البغروت

● المثلث ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ أبرق رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، يوم الثلاثاء (٨٥/١/٥) نيابة عن رؤساء السلطات المحلية العربية، الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، ومدير عام الوزارة، اليعيزر شموئيلي، ورئيس لجنة المعارف في الكنيست، يطالبهم فيها بإلغاء الرسوم الفاحشة التي قررت وزارة المعارف فرضها على المتقدمين لامتحانات البغروت هذا العام.

ويذكر أن وزارة المعارف قررت زيادة الرسوم بنسبة (١٥٠٠٪). فبينما كان المتقدم الى امتحان البغروت يدفع، حتى السنة الدراسية الماضية (٢٠٠) شيكل عن كل وحدة، قررت الوزارة ان يدفع المتقدم، هذا العام، ٣ الاف شيكل عن كل وحدة. والأنكى من ذلك ان الموعد الأخير لدفع الرسوم حُدّد بـ ٨٥/٢/١٥. ومن شأن هذا إثقال كاهل أولياء أمور الطلاب الذين يعانون، أصلاً، الأوضاع الاقتصادية المتردية والبطالة التي تتفشى بسرعة والأسعار الخيالية للحاجيات.

وطالب السيد حبيب، في برقيته، بالغاء قرار فرض الرسوم الجديدة أو معاملة الطلاب العرب كما تعامل الوزارة طلاب مدن «التطوير» وقرى الحدود وغيرها، الذين تعفيهم كلياً أو جزئياً من دفع الرسوم المذكورة.

لا مياه ولا تلفونات في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ تعيش قرية كابول، منذ ثلاثة ايام، بدون مياه بعد ان تعطل جهاز الضخ «الموتور» «كالعادة»، وهذه هي المرة الثانية التي تنقطع المياه فيها خلال شهر واحد، واصبح هذا الامر يتكرر باستمرار مما يسبب مصاعب للسكان.

ويتذمر المواطنون من هذا الاهمال وينتقدون المجلس المحلي الذي لا يعمل على ايجاد حل اساسي للمشكلة.

اما شبكة الهواتف فهي معطلة منذ اسبوع، وصار الامر «عاديا»، ايضا، فهي تعمل يوما وتتعطل اسبوعا منذ حوالي سنة، ويرى المواطنون ان الشركة المسؤولة لا تعمل بما فيه الكفاية لحل مشكلة العطل الدائم في اجهزة الهواتف.

في بيان للهيئات الطلابية في جامعة حيفا والتخنيون

مطالبة الهستدروت بالغاء قرارها قصر المنح على الطلاب من مدن التطوير

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أصدرت حركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب وخلية «ميام» الطلابية في جامعة حيفا ومعهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» بياناً مشتركاً، وزع على الصحف، تضمن احتجاجاً على إقدام قيادة الهستدروت «المعراخية» فرض قيود جديدة على تقديم المنح للطلاب الجامعيين، أعضاء الهستدروت، وقصرها على الطلاب الجامعيين في مدن الضائقة (التطوير).

وجاء في البيان أن الهستدروت، كما في كل عام، ستوزع منحاً على الطلاب الجامعيين أبناء الفئات الفقيرة. ومن شأن هذا أن يقلص الفارق الاجتماعي في البلاد. لكن «وبشكل مفاجئ»، قررت الهستدروت، هذا العام، مما يناقض ما جرى في العام السابق، قصر المنح على الطلاب القاطنين في مدن الفقر فقط». وتابع البيان: «ونحن نحتج على ان الهستدروت تأخذ بالاعتبار شروطاً جغرافية وليس اجتماعية ـ اقتصادية لدى توزيعها المنح. فلماذا يمنع من الطلاب الآخرين من الفئات الفقيرة، أعضاء الهستدروت، الحصول على منحة؟ ولماذا لا تعطى المنحة لطالب من حي «هتكفا» أو «مصرارة» أو شفاعمرو أو الناصرة؟».

واختتم البيان بالمطالبة بإلغاء الشروط على أساس جغرافي لتوزيع المنح للطلاب ووضع شروط على أسس اجتماعية ـ اقتصادية فقط. وما لم يتحقق ذلك فسيعتبر قرار الهستدروت مساً بشموليتها ومبادىء العدل الاجتماعي التي من المفروض ان تقوم عليها الهستدروت.

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الشعبي احتجاجا على سياسة السلطة بتخريب مزروعات اراضي «الملّ» واقتلاع اشجار الزيتون وذلك يوم الجمعة الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية:

خطباء الاجتماع:

● محمد عيري نصار ـ رئيس المجلس ● فضل نعامنة ● خالد موسى بدارنة ● عبد الرؤوف كناعنة ● علي شلش.

لجنة اصدقاء

جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد»

بمناسبة دخول «الاتحاد» عامها ال ٤١ ومرور ثلاثة اعوام على صدورها يوميا، وبمناسبة مرور ٣٤ عاما على صدور مجلة «الجديد» تقيم لجنة اصدقاء «الاتحاد» و«الجديد» ندوة حول مسيرة «الاتحاد» ومواقفها المشرفة في الدفاع عن قضايا شعبنا وحقه في تقرير المصير وحول مسيرة مجلة «الجديد» التي حافظت على تراثنا ولغتنا وأتحفتنا بعصارة الفكر الانساني والتقدمي في عالم الشعر والفن والادب.

ندعوكم الى المشاركة في الندوة الهامة التي يشترك فيها: ● علي عاشور ـ مدير «مؤسسة الاتحاد» ● أنطون شلحت ـ عضو هيئة تحرير «الاتحاد» ● حبيب بولس ـ عضو هيئة تحرير «الجديد» ● فيصل جبيلي مدير ادارة «الاتحاد» ○ يدير الندوة: يعقوب حجازي.

وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٢/٧ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا القديمة.

الشيخ فرهود قاسم فرهود يتحدث لـ «الاتحاد»:

لجنة المبادرة الدرزية اطار حتمت ضرورة الدفاع عن مصالح الطائفة وحقوقها

● ابناء الطائفة الدرزية أبدوا وبدون معارضة شديدة للتجنيد الالزامي ● الحزب الوحيد الذي وقف ولا يزال الى جانبنا هو الحزب الشيوعي ●

■ أجرى اللقاء: نور عامر ■

□ توجهت وصديقي حسن نسيب، عضو مجلس الرامة المحلي، الى منزل الشيخ فرهود قاسم فرهود، رئيس لجنة المبادرة الدرزية سابقاً وأحد اعلام الشرف والإباء والكفاح التي تعتز بها جماهيرنا العربية. ويسرنا أن ننقل لقراء «الاتحاد» الحديث الذي أجريناه مع فضيلته بصفته من أوائل المعارضين للتجنيد الاجباري ومن مؤسسي لجنة المبادرة الدرزية التي أنار لها الطريق. وها نحن نكمل المشوار الذي بدأ به أبو سليمان.

● *ما هي الظروف التي أدت الى قيام لجنة المبادرة الدرزية؟*

قال الشيخ فرهود قاسم فرهود:

■ ان السبب الأساسي لقيام لجنة المبادرة الدرزية هو فرض التجنيد الاجباري على أبناء الطائفة العربية الدرزية والوضع الموجود في اسرائيل وغير المرضي بالنسبة لجماهيرنا العربية عامة والطائفة الدرزية خاصة، ثم محاولات السلطة ابراز بعض عكاكيزها وكأنهم يمثلون الطائفة الدرزية بينما هم في الواقع ضد مصالح الطائفة وأدوات لتنفيذ مآرب السلطة.

ويتابع الشيخ فرهود: في أوائل السبعينات بدأنا بالاتصال مع بعض الشخصيات الشريفة وأقمنا «لجنة المبادرة الدرزية»، إطاراً حتمت قيامه ضرورة الدفاع عن مصالح وحقوق الطائفة.

● *ماذا كان موقف أبناء الطائفة بعد فرض التجنيد الاجباري؟*

■ أبدى أبناء الطائفة معارضة شديدة. وبرزت هذه المعارضة للتجنيد من خلال عرائض الاستنكار والاحتجاج والمؤتمرات الصحفية والاجتماعات الشعبية في مقام الخضر عليه السلام، وفي أماكن أخرى في قرانا الدرزية. كذلك جمعنا أكثر من ستة آلاف توقيع من أبناء الطائفة يطالبون بالغاء التجنيد الاجباري. لكن حكومة اسرائيل تجاهلت كل ذلك وأصرت على فرض التجنيد.

● *ماذا كان موقف السلطة من القوى الخيرة ومنك شخصيا؟*

■ منذ بداية طريقنا قامت السلطة بمحاربة لجنة المبادرة بهدف اخماد صوتنا وتثبيط عزائمنا وحرفنا عن طريقنا وذلك من خلال ممارسات ارهابية كثيرة. مثلاً فرضت عليّ حظر دخول المناطق المحتلة لمدة ٨ سنوات. وجرى تهديدي بالقتل وبالطرد من البلاد. ثم جرّبوا اغرائي بالمال وبوضعي قاضياً لكنني رفضت لأنني لا أساوم على كرامتي وطريقي.

● *من دعم لجنة المبادرة الدرزية؟*

■ في البداية كان الصرف من جيوبنا، ثم دعمتنا جماهيرنا مادياً ومعنوياً. ولا انكر ان الحزب الوحيد الذي وقف وما زال الى جانبنا مدافعاً عن قضايانا بواسطة صحفه ووسائل اعلامه المختلفة هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فقط. المنبر الوحيد الذي مكنا أن نعلن آراءنا ومواقفنا من خلاله.

● *ما هي الأضرار التي لحقت بأبناء الطائفة جراء فرض التجنيد الاجباري؟*

■ قتل مستقبل شبابنا. ومئات من القتلى والجرحى. وعدد كبير من الأيتام والأرامل. ومحاولة تشويه سمعتنا بأننا نعمل ضد أبناء شعبنا وضد قوميتنا العربية.

● *ما رايك فيما يسمى بـ «التراث الدرزي» الذي فبركته السلطة؟*

■ هذا ليس تراثاً وانما مهزلة وسخافة ومادة مزورة ضد مصلحة أبناء الطائفة!

● *هناك تدخلات سلطوية في الشؤون الدينية للطائفة الدرزية! ما هو موقفكم من ذلك؟*

■ ليس موقفي وحدي بل موقف الغالبية الساحقة من شيوخ الطائفة الذين يستنكرون وبشدة مثل هذه التدخلات السلطوية في شؤوننا الدينية. ويجب ان لا نسكت على هذه التدخلات وأن نضع حداً لها.

● *تجري محاولات سلطوية ماكرة لاثارة النعرات الطائفية وزرع البغضاء بين أبناء الشعب الواحد! ما هو ردكم على ذلك؟*

■ بدهي أن نستنكر هذه المحاولات السلطوية، التي تهدف الى تفسيخ وحدة جماهيرنا العربية. عشنا دائما، جميع الطوائف العربية في هذه البلاد، بمحبة وإخاء وسلام. واليوم تسعى حكومة اسرائيل ومن منطلق «فرق تسد» الى تعكير صفو حياتنا المشتركة!

أضاف أبو سليمان: أن ديننا يأمر كل شخص منا بأن يكون أداة صلح وسلام بين الناس. وأنا أعمل بموجب ذلك وبقدر امكانياتي.

كذلك من واجب أي انسان ومن جميع الطوائف ان يتقيد بواجبه الانساني في جميع الميادين وأن يكون أداة اصلاح وسلام. ويهمني شخصياً أن أتقيد بهذه المبادىء وأقوم بهذا الواجب.

كذلك أناشد جميع رجال الدين من جميع الطوائف أن يتوحدوا في مواجهة الأخطار السلطوية وأن يعملوا على تطويق أي حادث.. وأن يكونوا سبباً للاصلاح والخير في المجتمع، وأن نسير معاً ونفشل المؤامرات السلطوية الهادفة الى بعثرتنا وتفريقنا.

□□□ رسالة المثلث الشمالي

رئيس مجلس ام الفحم المحلي يطالب المسؤولين بتحرير الاموال لدفع مرتبات معلمي الثانوية المضربين

● ويدعو الى اغلاق ملفات شبان يوم ام الفحم ●

●أعلن معلمو المدرسة الثانوية في ام الفحم، يوم الاحد (٨٥/٢/٣)، إضراباً مفتوحاً بسبب عدم تسلم رواتبهم عن شهري كانون الأول (٨٤) وكانون الثاني (٨٥). وهذا هو الاضراب الثاني الشامل الذي يعلنه معلمو المدرسة الثانوية خلال السنة الدراسية الجارية.

وأبرق رئيس مجلس أم الفحم المحلي، يوم الثلاثاء (٨٥/٢/٥)، الى كل من وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، ووزير الدولة، عيزر قايتسمان، ومدير عام وزارة المعارف، اليعيزر شموئيلي، ومدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، ونائب مدير عام مكتب رئيس الحكومة، أريبه شومر، ومدير لواء حيفا، موشيه غلازنر. وطالب محاميد، في البرقية من المسؤولين المذكورين، التدخل «لإنقاذ ام الفحم».

وجاء في البرقية: «بدأ، في المدرسة الثانوية الوحيدة في منطقة ام الفحم، إضراب مفتوح بسبب عدم تسلّم الرواتب. إنني أطالبكم بمساعدتي لايقاف موجة الاضرابات في البلدة، خاصة في الوضع الصعب الذي تعانيه البلدة. إن هذا الوضع قد يؤدي الى هدم الموجود. ولذا، أطالبكم بمساعدة أبنائنا الذين عانوا الكثير».

ومن الواضح ان الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة هي التي تقف عائقاً أمام إمكان حل قضايا المعلمين العادلة بتأخير دفع مستحقاتها للمجلس المحلي.

● كذلك أبرق رئيس مجلس ام الفحم المحلي، هاشم محاميد، الى كل من رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير العدل، موشيه نسيم، ورئيس الكنيست، شلومو هليل، ووزير الدولة، عيزر قايتسمان، والمستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زمير، طالبا منهم التدخل السريع لوقف موجة المحاكمات لعشرات الشبان من ام الفحم الذين تصدوا للرأي الفاشي كهانا في «يوم أم الفحم».

وجاء في البرقية: «يجري، اليوم، محاكمات للعشرات من أبناء أم الفحم لوقفتهم أمام قوى الظلام والعنصرية من مجموعة «كاخ». إن أبناءنا لم يهاجموا الحقد في بيته ولكنهم دفعوه عن أنفسهم وبيوتهم مع اثني عشر عضو كنيست وجمهور واسع من الشعب اليهودي».

وطالب الأستاذ محاميد بالتدخل لاغلاق ملفات الاتهام في المحاكم وإنهاء القضية وإلغاء كل الاتهامات الموجهة الى شبان ام الفحم.

● وبعث رئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد يونس، رسائل الى وزير الدولة، عيزر قايتسمان، ووزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، يطلعهما فيها على الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها مجلس عرعرة المحلي.

وجاء في الرسالة ان ديون المجلس بلغت ١٧٣.٥ مليون شيكل، وطالب المسؤولين بالعمل لحل هذه الأزمة. وأرسلت نسخ عن الرسائل الى مدير وزارة الداخلية العام، حاييم كوبارسكي، وحاكم لواء حيفا في وزارة الداخلية، موشيه غلازنر.

● وطالبت كتلة جبهة عرعرة الدمقراطية في المجلس المحلي، مؤخراً، رئيس المجلس السيد محمد مصلح يونس، ببحث قضية إقامة سوق تجارية في عرعرة، وذلك أسوة ببعض القرى والبلدات الاخرى، وهو ما من شأنه ان يسهّل على الأهالي ويزيد إمكانات العمل وتنشيط الحركة التجارية داخل القرية.

كما طالبت «الجبهة» ببحث نتيجة الاتصالات على خلفية زيارة حاكم اللواء للقرية، خاصة في ظل الأزمة المالية التي يعانيها المجلس المحلي.



سير القتال

● تزحف هذه الجيوش اليوم نحو معقل الرجعية العالمية ـ المانيا ـ فينبري دعاة الفاشستية يروجون دعاياتهم المغرضة زاعمين ان المانيا تتراجع حتى حدود الاراضي السوفييتية وعندئذ تتفق مع السوفييت لتتفرغ لمقارعة الحلفاء في الغرب ـ او ان الالمان سيقاومون الحلفاء طويلاً كي يتضح لهم بان من الصعب تحطيم النازية وبأن الاوضاع تحتم الصلح وخصوصاً (وجحافل البلشفية) تجتاح اوروبا من الشرق، وتتطلب وحدة لا يعلن عن اسسها لمواجهة اخطار كهذه. انها اشاعات يروجها نفر يتمنى اعادة الماضي عن طريق تمزيق الوحدة التي اوجدتها تضحيات الشعوب ووثقتها مؤتمرات صريحة. لقد فشل هذا النشاط وسيفشل في المستقبل. ان الجيوش الحمراء في زحفها الامامي نحو الغرب تدحر القوى الالمانية وتدمر تحصيناتها ولا تنتظر تراجعها، وسوف تلاحقها الى ما بعد حدودها الى ان تصل الى قلب الالة الحربية التي اثارت هذه الحرب فتهشمها وتبنى على انقاضها مع الحلفاء عالماً سعيداً. ستتحطم آمال الرجعية التي تأمل ان تؤخر الأجل المحتوم كما تحطم الدفاع الالماني في فرنسا اثناء الجولة الاولى رغم انف اولئك الذين يعملون على اعاقة المجهود الحربي في اميركا وانكلترا من نساء يبكين ساكبات دموع التماسيح ورجال يطالبون بالتقليل من الضحايا والسير في طريق غير عملية لانهاء الحرب. وسيستمر زحف الحلفاء رغم تهويش المهوشين وسيسير القتال في وجهة مقررة موحدة ولن تؤثر هذه الأحاديث ما دامت الجيوش الزاحفة من الشرق والغرب والجنوب ستصل الى القلب النازي.

(«الاتحاد»، العدد العاشر ـ السنة الأولى، الأحد في ١٦ تموز ١٩٤٤).

«اذا التقى ثلاثة «روس» واتفقوا ان يدبروها.. فقل «دبرها الروس»..»

●○ بقلم: محمود ابو شنب ●○

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، الحلقة الخامسة من سلسلة مقالات يكتبها مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا عن انطباعاته ولقاءاته في الاتحاد السوفييتي اثر زيارة قام بها هناك تلبية لدعوة من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية.

□ حطت بنا الطائرة في مطار «مينسك»، عاصمة جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية، حيث كان العمل يجري على قدم وساق في اقامة بناية جديدة لمطار على احدث طراز، ورأيت، لاحظا، بحيا له لدى المهندس الاول في المدينة.

ودرجت بنا السيارة وسط شوارع تكوّم الجليد على اطرافها، كالتلال الصغيرة، حتى توقفت بعد اكثر من ساعة امام فندق فخم في العاصمة «مينسك».

واحرجني، جدا، رفيقي سيرغي الذي رفض، طوال الوقت وباصرار حازم خلال كل تنقلاتنا، ان احمل حقيبتي الكبيرة، واصر على ان يقوم هو بذلك.

ورافقنا مصعد الفندق الى الطابق السابع او الثامن، لا اذكر، وفوجئت بجرس التلفون يدق في غرفتي وانا لا ازال اخلع معطفي.. وايقنت ان الامر خطأ دون شك، ومع ذلك، رفعت السماعة، وفوجئت بصوت يسأل بالعربية. «الرفيق محمود ؟» قلت: «نعم». ولكن من انت ؟ وكيف عرفت رقم غرفتي وهاتفها ؟» قال: انا طالب من قرية عرابة (أوذكر اسمه) واما المعلومات الاخرى فقد عرفناها من مكتب المدينة.

وفي الصباح القيت نظرة من نافذة غرفتي العريضة، وكان ضباب خفيف يلف المدينة برفق رقيق، تحاول العمارات الفخمة والشوارع الواسعة ان تختفي خلفه عبثا. فتراها تمد خلف افق الضباب في تظلم بديع هنا، او في «شوشرة» منظمة هناك.

وحضر الرفيق «غريغوري»، ممثل مكتب وكالة «نوفوستي» للانباء في المدينة. واستعرضنا، معا، برنامج الجولة. وبعد الغداء توجهنا الى احد متاحف المدينة الذي كان يضم الوثائق التاريخية عن جرائم النازية ضد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية والعاصمة «مينسك».

وفي المساء، اوصلتنا سيارة الرفيق «غريغوري» الى مساكن الطلبة. وكانت ليلة رائعة تبادلت فيها الحديث مع طلابنا من البلاد الدارسين في «مينسك» وعرفت ان الفرغ هنا كان افتتح قبل عام فقط. وتلقت الى الرفاق اخر اخبار الاهل والوطن. وعدت، في حوالي الواحدة، الى الفندق حيث وجدت رفيقي سيرغي يتمشى في قاعة الفندق بقلق، في انتظار عودتي.

■■ «دبرها الروس..»

في اليوم التالي انطلق بنا الرفيق غريغوري بسيارته الى «خاطين» (تحدثنا عن «خاطين» في حلقة سابقة) ورافقنا مصور «نوفوستي» في هذه الرحلة. وترجلنا من السيارة، بعد مسيرة ساعة، لدى وصولنا الى هذا الاثر التاريخي الذي يحفظ ذكرى مأساة. وسرنا، مشيا على الاقدام، في درجة حرارة ٢٦ تحت الصفر. وقدم رفيقنا غريغوري شرحا ضافيا عن كل شيء هناك.

وشعرت، رغم انتعالي حذاء سميكا مضافا اليه جوربان من الصوف، انني اقف حافيا على الثلج، ولم اعد اشعر بكفي، رغم وجودها داخل القفاز. اما اذناي فقد تصلبتا تماما وشعرت انها «مشتعلانه بردا». وكنت اهم ان اخدش يدي لكي اتأكد ما اذا ما زال فيّ بعد دم يسري، ام ترى تجمد كله!! وعجبت كيف يستطيع الناس العيش والعمل هنا.

وعدنا الى السيارة، والعودة احمد. وسارعت الى اغلاق الباب الخلفي لأتنف، فوق معطفي، بالفروة الصوفية السميكة. ولكن رفيقنا غريغوري لم ير حاجة الى ارتدائها، وتركها في السيارة.

وبلستان تصطك بردا هتفت برفيق سيرغي: «لقد نصحنا ناصح امين يا سيرغي بان نتناول شيئا دافئا يبعث الحرارة في الجسم. وارى انه آن اوان للعمل بهذه النصيحة.» وضحك سيرغي، وقال شيئا بالروسية لرفيقنا، وسرعان ما استدارت السيارة في اول منعطف، منحرفة من الشارع الرئيسي.

وسألت: الى اين.. ؟ ورد سيرغي: «الى اول قرية في طريقنا.» واستأنف بلهجة ذات مغزى: «وعندنا مثل روسي يقول انه اذا كان واجتمع ثلاثة من الروس، واتفقوا على ان «يدبروا» المسألة، فقل انهم «سيدبرونها». وها نحن ثلاثة روس و«سندبرها».

و«دبروها» فعلا. لما وصلنا الى اول قرية ترجل اثنان منها. وعادا بعد قليل يحملان لحما وخبزا وكعكا وشيئا ساخنا يبعث الدفء في الجسم... ولا بد مما ليس منه بد... يا للسوفييت الطيبين.

من الناس من تقص عليه الملحة او النكتة فلا يضحك الا بعد انتهائك منها، ومنهم من تمر لحظات بعد انتهائك منها حتى يستوعب النكتة ويبدأ بالضحك. ومنهم، ورفيقنا غريغوري من هذا الصنف، يبدأ في الضحك على مراحل حال ان تبدأ بقص النكتة، وكأنه يهيء نفسه للحظة الحاسمة، وحين تنتهي من سرد النكتة يكون قد وصل الى القمة. وعندها، الانفجار النهائي في الضحك، الخارج من اعماق قلبه.

واسهبت بقسطي في سرد نكتة. فهمت، فيما بعد انهم ضحكوا لها تأدبا، فقد كانوا يعرفون النكتة البايخة التي لم يفتح الله على بغيرها.

في صباح اليوم التالي، اجرينا مقابلة مع المهندس الاول في المدينة. وشرح الرجل كيف اعيد بناء المدينة من جديد، وكيف انه روعي في بناء الكثير من احياء المدينة، بحيث يشمل الحي رياض الاطفال والمدارس والقاعات الرياضية والحوانيت ودور السينما وكل الخدمات الاخرى. وشرح كيف انه خطط بشكل لا يمكن ان يتعرض فيه الاولاد او سكان الحي لأخطار مرور السيارات التي لم تخف الحي.

وقال انهم بلوا «ميترو» داخل المدينة. وهم يزيدون من محطاته بقدر الحاجة الى ذلك. وشرح كيف اهتموا ان تكون شوارع المدينة واسعة جدا لراحة المواطنين والسائقين، وكيف خططوا الامر بشكل لا يكون فيه مكان العمل بعيدا عن البيت اكثر من نصف ساعة سفر في الاتجاهين.

وعرض المهندس اليوماً نموذجا للاحياء والشوارع والحدائق والنهر الذي اوصلوه الى المدينة واوصلوه بالجدول الذي كان فيها، فزادوا كمية المياه بخمسة اضعاف. وشرح كيف انهم يحرصون، جدا، على نقاء البيئة وحمايتها من التلوث.

● ● ●

لم اشأ، في هذه الحلقة الا ان اتحدث عن الناس السوفييت، لا عن الصناعة والزراعة والارقام المذهلة في التطور. وهذا ما سأفعله في حلقات قادمة.

وعلى اية حال، عندما حزمنا حقائبنا في المساء، استعدادا لركوب القطار الى موسكو، فوجئت بقدوم سكرتير فرع طلابنا الذي كنت في غرفته في الليلة السابقة.

جاء الرفيق الى مرافقي بالفندق، ومعه زميلته الطالبة السوفييتية. رحبت بهما، وجلسنا، وانا في حرج، اذ لم يكن عندي شيء اقدمه لها.

دخل سيرغي فاجريت التعارف، ودار الحديث، باللغة الروسية، واعلنت لهم انني الاجنبي الوحيد في الغرفة. واعتذرت عن عدم تقديمي شيئا من الضيافات لانه لا يوجد عندي شيء في الواقع. وهب سيرغي واقفا: «من قال انه لا يوجد شيء...» وغاب لحظات واذ به يعود بعد قليل بزجاجات الشراب.

وودعنا رفيقنا وزميلهم، وركبنا السيارة الى محطة القطار، فالى موسكو في رحلة «قطارية» دامت ١٤ ساعة.

في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية

تشرنينكو: هدفنا درء الحرب النووية، الى الابد. لكننا لن نسمح بتجريدنا من قدرة الرد على اي عدوان !

● الاتحاد السوفييتي مهتم، بصدق، في انجاح مفاوضات جنيف التي ستبدأ في ١٢ اذار المقبل ●

■ *تقرير من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء* ■

□ أكدت أجوبة الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، في المقابلة التي أجراها معه مؤخراً مراسل شركة «سي. أن. أن» التلفزيونية الأمريكية، ان الاتحاد السوفييتي يهتم، إهتماماً صادقاً، بإنجاح مفاوضات جنيف التي ستبدأ في ١٢ آذار القادم بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة حول الحد من سباق التسلح النووي وتسليح الفضاء الكوني.

وأكد الرئيس السوفييتي، في هذه المقابلة، انه يجب ان يتجه تفكير الطرفين، الأمريكي والسوفييتي، في مفاوضات جنيف القادمة، الى خلق جو ملائم لإنجاح الأهداف آنفة الذكر. وقال ان موسكو على يقين من انه اذا التزمت الولايات المتحدة الأمريكية بعدم البدء في استخدام السلاح النووي، اقتداء بالاتحاد السوفييتي، فإن ذلك يمكن أن يساعد في تهيئة الجو.

وقال تشرنينكو إن تجميد الترسانات النووية وحظر كل تجارب هذا السلاح، بصورة كاملة، من شأنهما أن يساعدا على كبح سباق التسلح بصورة أمينة وفي الوقت نفسه على تحقيق هدف المفاوضات.

ويستدل من أجوبة الرئيس السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي يدرك الصعاب الموجودة ويستعد لقطع شوطه من الطريق بهدف تذليل هذه الصعاب. إلا ان الرئيس ريغن، من ناحية اخرى، أعلن، في لقائه المغلق مع اعضاء لجنة الاعتمادات لدى مجلس النواب الأمريكي، أنه اذا لم تحصل إدارته على مائة صاروخ من طراز «إم.اكس» العابر للقارات فإن الاتحاد السوفييتي لن يهتم بإجراء مفاوضات جدية حول تقليص الأسلحة، حسب زعم ريغن. وإستناداً الى هذا المنطق الباطل يصر رئيس الادارة الأمريكية على تحقيق البرامج العسكرية، المرسومة حتى النهاية، زاعماً ان «الدفاع الفضائي» هو الإمكانية الوحيدة لضمان السلام.

وأكد الرئيس السوفييتي، في معرض إجاباته على أسئلة مراسل شركة «سي. أن. أن»، أن الولايات المتحدة تسعى، عن طريق ما يسمى بـ «الابحاث الفضائية الدفاعية»، الى جعل الاتحاد السوفييتي أعزل في وجه التهديدات وحرمانه من اللجوء الى الضربة الجوابية في حالة وقوع العدوان النووي عليه. ولكن الاتحاد السوفييتي لن يسمح بذلك أبداً.

وقال قسطنطين تشرنينكو إن قيام الولايات المتحدة بعسكرة الفضاء من شأنه أن يخرق المعاهدة السوفييتية ـ الأمريكية غير المحددة الأجل بشأن تحديد «أنظمة الدفاع ١٩» وغيرها من الاتفاقيات الدولية السارية المفعول. وقال إن هذا يمكن ان يصبح نهاية فعليةً لعملية تحديد وتقليص الأسلحة النووية. وأضاف ان تطاول العسكريين الأمريكيين على الفضاء من شأنه أن يؤدي دور الحافز في مضمار سباق التسلح العارم، دون حسيب أو رقيب، وفي كل الاتجاهات.

وكانت وسائل الاعلام الأمريكية تناقلت، مؤخراً، تصريح الرئيس الأمريكي، ريغن، بأن الوفد الأمريكي يمكن ان ينسحب من المفاوضات المزمع إجراؤها اذا لم تسفر عن بلوغ اتفاقية جديدة. الا ان الاتحاد السوفييت يرى انه من الأنجع للبشرية، بمجملها، ان يتعهد الطرفان، بصورة مشتركة وفي أقرب وقت ممكن، بعدم تسليح الفضاء وبتجميد الترسانات النووية والشروع في تصفيتها.

وفي نهاية المقابلة أكد الرئيس تشرنينكو، مجددا، أن الاتحاد السوفييتي يسعى، بصدق، الى الحيلولة دون نشوء خطر حرب نووية، وعبّر عن أمله في أن تبدي الولايات المتحدة مسؤولية رفيعة عن مصير الحضارة البشرية وان تحاول ان تعمل كل ما يكفل درء خطر الحريق النووي، الى الأبد.

● قسطنطين تشرنينكو ●

جامعة «النجاح» تناشد الهيئات الدمقراطية والاكاديمية الوقوف معها ضد مخططات السلطة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت جامعة «النجاح»، أمس الاول (الثلاثاء، ٢/٥)، بلاغاً صحفياً عاجلاً لفتت فيه الانتباه الى الخطر الذي تتعرض له الجامعة والذي يهدد عملها، بل وجودها، في ظل الأخبار التي نشرتها «هآرتس» في الثالث من هذا الشهر ومفادها ان السلطات الاسرائيلية تعد العدة لاتخاذ إجراءات ضد الجامعة في أعقاب حفل التخريج الذي أقامته قبل ثلاثة أسابيع والذي تدعي السلطات انه تحول الى مظاهرة تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتفيد هذه الأخبار، أيضا، بأن السلطات ستقوم باعتقالات اخرى في صفوف طلبة الجامعة وموظفيها لأسباب وصفتها بأنها تشكل نشاطاً في الجامعة ضد دولة اسرائيل.

وجاء في البلاغ أن هذه الأخبار تأتي بعد أسبوع من قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال عدنان داميري وهشام الزعبي، وهما موظفان في دائرة العلاقات الخارجية، في ٢٩ من الشهر الماضي حيث نقلا الى سجن «الفارعة».

وأضاف البيان ان آلاف الأشخاص قد حضروا احتفال التخريج المشار اليه، ومن بينهم شخصيات أجنبية ودولية وصحافة اسرائيلية ومحلية. ولذا فانه من السهل تحديد ما جرى في أثنائه ولا يمكن لأي شخص عاقل تأييد ما ورد في ادعاء أولئك الذين يهددون باغلاق الجامعة مرة أخرى.

وقال البيان: في ظل الحقائق السياسية في المناطق المحتلة فإنه من الطبيعي التعبير عن الطموحات للحرية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان تقوم الشخصيات المختلفة بالتعبير عن تصورها للعدالة. ولذا فقد اتسمت بعض الخطابات بطابع سياسي. الا ان العمل كان، في الاساس، عملاً أكاديمياً وكانت كل طاقة المشاركين مكرسة لمنح الدرجات العلمية لستمائة خريج والتعبير عن فرحة اهلهم بهم.

وأوضح البيان ان عدد طلاب الجامعة وموظفيها المعتقلين يتزايد. فقد اعتقل، أيضا، الاستاذ منذر عثمان، وهو محاضر في العلوم، إضافة الى عدد من الطلاب، منهم فؤاد سريدي وعاكف الحمدالله وابراهيم منصور سعيد وكريم احمد جاد.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اغلقت الجامعة لمدة أربعة أشهر خلال صيف وخريف العام الماضي، بحجة إن الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي اقيم فيها «عرض الأمن للخطر».

وناشد البلاغ القوى الدمقراطية والمؤسسات الاكاديمية كافة مساندة الجامعة والوقوف في وجه المخاطر التي تتهددها.

قوات البوليساريو تكبد القوات المغربية ٤٠ قتيلا

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان اذاعته، يوم الثلاثاء الماضي (٣/٥) في الجزائر، وزارة الاعلام والثقافة الصحراوية ان ٤٠ جنديا مغربيا لقوا مصرعهم واصيب ٤٥ اخرون خلال مجموعة من العمليات التي شنتها القوات التابعة لجبهة البوليساريو ضد المواقع المغربية في الصحراء الغربية في نهاية شهر كانون الثاني الماضي.

واوضح البيان ان العمليات كانت عمليات استنزاف بالاسلحة الثقيلة تراوحت مدتها بين ١٥ دقيقة وبين ساعة ونصف الساعة. واشار البيان، ايضا، الى تدمير مدفع رشاش ومدفع هاون وعدة خنادق تابعة للقوات المغربية.

وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وكوبا يؤكدان العزم على تعزيز وحدة وتلاحم دول المنظومة الاشتراكية

● يعبران عن تضامنهما مع نيكاراغوا وقلقهما للاوضاع في امريكا الوسطى ● اشادة بدور الاتحاد السوفييتي في مجال الجهود لتجميد التسلح النووي وتصفيته ●

● موسكو ـ «تاس» ـ جرت، يوم الاثنين (٢/٤)، في الكرملين، مباحثات بين اندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، وبين ايسيدورو ماليبركا، وزير خارجية جمهورية كوبا، الذي زار الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية ودية، بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية.

وناقش الطرفان، في جو من الصفاء والتفاهم المتبادل التام، قضايا العلاقات الثنائية وكذلك جملة من القضايا الدولية الراهنة التي تهم الطرفين. واشارا الى التطور المستمر والناجح للتعاون السوفييتي ـ الكوبي في الميادين كافة، وفقا للمبادئ الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية. وفي هذا الصدد جرى، على نحو خاص، التأكيد على اهمية اللقاء الذي عقد بين قسطنطين تشرنينكو، الرئيس السوفييتي، وبين فيدل كاسترو، الرئيس الكوبي، في شباط ١٩٨٤.

واعلن اندريه غروميكو، خلال المباحثات، مرة اخرى، دعم الاتحاد السوفييتي الثابت لكوبا التي تتصدى، بحزم وشجاعة، لسياسة الضغط والتهديدات التي تمارسها الامبريالية الامريكية.

واشار الطرفان الى انه تتعاظم، في الوضع الدولي المعقد الراهن، اهمية المقترحات البعيدة المدى للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى الرامية الى تعزيز السلام ولجم سباق التسلح لا سيما النووي، والى تخفيف حدة التوتر في شتى مناطق الكرة الارضية.

ورحب ايسيدورو ماليبركا، باسم القيادة الكوبية، بالاتفاق الذي جرى التوصل اليه، بمبادرة من الاتحاد السوفييتي، بصدد المباحثات السوفييتية ـ الامريكية المرتقبة في جنيف حول قضايا الاسلحة الفضائية والنووية. واعلن الجانبان ان هذه المباحثات تفتح، بشرط الالتزام الصارم بالاتفاق المذكور في كافة اجزائه ومبدأ المساواة والامن المتماثل الامكانية للبحث والحل الجديين لقضايا منع سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض.

وعبر الطرفان عن قلقهما الشديد إزاء الوضع الخطر في امريكا الوسطى، وبالدرجة الاولى في نيكاراغوا وشجبا، بحزم سياسة التدخل الاجرامية التي تتبعها الولايات المتحدة حيال هذه الدولة ذات السيادة. واعرب الاتحاد السوفييتي وكوبا عن تضامنهما مع شعب نيكاراغوا الذي يذود عن حرية وطنه واستقلاله ويدعوان الى تسوية سياسية عادلة في امريكا الوسطى ويؤيدان الجهود البناءة للدول في هذا الاتجاه.

واعلن الطرفان عن عزمهما على ان يوطدا، مستقبلا ايضا، وحدة وتلاحم بلدان الاسرة الاشتراكية التي تذود، بثبات، عن قضية السلام والامن الدوليين. واكدا الاهمية الراسخة للانتصار على الفاشية، التي اسهم الاتحاد السوفييتي بقسط حاسم في دحرها، ووجوب الاحتفال بالذكرى الاربعين لهذا الحدث التاريخي العالمي، بتكثيف جهود الشعوب والحكومات كافة لصيانة السلام في العالم ودرء الخطر النووي.

الكتلة العمالية التقدمية في الضفة والقطاع تتضامن مع عاملي وكالة «الغوث»

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت الكتلة العمالية التقدمية في الضفة والقطاع المحتلين، مؤخراً، بياناً أكدت فيه تأييدها وتضامنها مع العاملين في وكالة الغوث وسكان المخيمات، واعربت عن رفضها لأي تقليص لخدمات الوكالة او تقليص عدد العاملين فيها او تجميد الوظائف ودمج الصفوف الدراسية والاستغناء عن اقسام مهنية في دور المعلمين ومراكز التدريب او تجميع اكثر من مدرسة تحت ادارة واحدة مما يعني الاستغناء عن اعداد من المعلمين وتردي المردود التربوي.

وأشار البيان الى أهمية دور مندوبي الضفة الغربية وقطاع غزة في مؤتمر العاملين العرب لدى الوكالة في اتخاذ خطوات كفاحية مشتركة على مستوى كافة مناطق نشاط الوكالة في سوريا ولبنان والاردن والضفة والقطاع والى اهمية تشكيل اللجان الشعبية في المخيمات والمواقع الاخرى لدعم نضالات وحقوق العاملين واللاجئين.

وأكد البيان الإلتزام باتفاق عدن ـ الجزائر اساساً للوحدة الوطنية والتصدي للمؤامرات التصفوية.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة الواحدة والعشرون)

● العدو يفشل في السيطرة على ما وراء القفقاس ● أربعة جنود، في اليوم الثالث لاشتباكات عنيفة وغير متكافئة مع الهتلريين، يعقدون اجتماعاً حزبياً ويقبلون احد الجنود الى الحزب الشيوعي السوفييتي ●

■ «المأثرة العظمى» ـ تأليف : ڤاسيلي ريابوف ■

□ بعد أن استولى الهتلريون على مجرى «الدون» الاسفل، بدأوا في تحقيق خطط عملية «ايديلفايس» (خطة الاستيلاء على القفقاس). كانت مجموعة الجيوش «أ»، المؤلفة من الجيشين المدرعين الأول والرابع والجيش الميداني الـ ١٧، تتفوق على قوات الجبهة الجنوبية من حيث تعداد المحاربين بـ ١،٥ مرة ومن حيث الدبابات بأكثر من ٩ مرات ومن حيث المدفعية بمرتين ومن حيث الطائرات بـ ٨ مرات. وكان في نية العدو أن يطوق القوات الأساسية للجبهة الجنوبية ويقضي عليها في المنطقة الواقعة جنوب شرقي روستوف فيفتح، بذلك، أمامه الطريق ليقفز الى القفقاس.

في ٢٥ تموز (يوليو) دارت، هنا، معارك طاحنة. وانسحبت القوات السوفييتية الى الجنوب والجنوب الشرقي أمام العدو الذي يفوقها في القوى. واتخذت القيادة السوفييتية العليا تدابير سريعة للدفاع عن القفقاس. جرى توحيد الجبهة الجنوبية وجبهة القفقاس الشمالية في جبهة واحدة وهي جبهة القفقاس الشمالية. وعين مارشال الاتحاد السوفييتي س. بوديوني قائدا لها. ووضع، تحت قيادته من الناحية العملياتية، أسطول البحر الاسود واسطيل بحر آزوف الحربي. وجرى، في قوام الجبهة، تشكيل مجموعتين عملياتيتين: مجموعة «الدون» بقيادة الجنرال ر. مالينوفسكي لتغطية اتجاه ستافروبول ومجموعة الشاطيء بقيادة الجنرال يا. تشيريفيتشنكو للدفاع عن اتجاه كراسنودار.

أبدت القوات السوفييتية، في ظروف عدم التكافؤ، مقاومة عنيدة للعدو ولكنها اضطرت الى الانسحاب وهي تقاتل. انسحبت القوات السوفييتية، في أوائل آب (أغسطس)، من مايكوب وكراسنودار. ونظراً لان الهجوم على اتجاه ستالينغراد قد تعرقل، اضطر العدو، في أواخر تموز (يوليو)، الى نقل الجيش المدرع الرابع من القفقاس الى هذا الاتجاه، الامر الذي أدى الى أن تضعف، نوعاً ما، تشكيلته في القفقاس.

كانت قوات جبهة ما وراء القفقاس (قائد الجبهة الجنرال ا. تيولينيف) تحمي شواطيء البحر الاسود من لازاريفسكايا حتى باطومي، وكذلك الحدود السوفييتية ـ التركية. وسحبت، في آب (اغسطس)، من قوام هذه الجبهة، قوات كبيرة للدفاع عن المشارف المؤدية الى سد جبال القفقاس الرئيسية، وبصورة خاصة اتجاه غروزني. أدت التدابير المتخذة الى عرقلة هجوم العدو بعض الشيء. ولكنه طور نجاحه في بعض القطاعات فاستولى على موزدوك وعبر نهر تيريك. وفشل العدو في بلوغ غروزني. وفي أوائل أيلول (سبتمبر) استولى على الممرات في سلسلة جبال القفقاس الرئيسية ونشأ خطر بلوغه مدينة سوخومي. الا أن القوات السوفييتية اضطرت الهتلريين هنا الى الانتقال الى الدفاع.

دارت معارك قاسية في منطقة نوفوروسيسك. وأظهرت القوات السوفييتية صموداً كبيراً وبسالة وبطولة. ومن بين الفرق التي امتازت فرق الرماة: غروزني ومخاتشكالا واورجونيكيدزه وسوخومي وتبليسي من القوات الداخلية. قطع العدو، الذي بلغ شاطيء البحر الاسود واستولى على أنابا، القطعات السوفييتية في شبه جزيرة تامان عن القوات الرئيسية. قاتل هنا، ببسالة، جنود كتائب مشاة البحرية الـ ١٦ والـ ١٤٠ والـ ٣٠٥ والـ ٣٢٨ والـ ١٤٤. وبعد معارك قاسية، استمرت ثلاثة أيام، اضطرت القوات السوفييتية القليلة العدد في منطقة نوفوروسيسك الدفاعية الى التخلي عن المدينة في ١٠ أيلول (سبتمبر) وشغل مواقع دفاعية فيها وراء الشاطيء الشرقي من خليج تسيميسكايا. وقد أحبطت محاولات العدو التقدم الى شمال شرقي المدينة بأعمال مقاومة نشيطة قام بها الجيش الـ ٤٧ بقيادة الجنرال آ. غريتشكو.

استمرت المعارك متواصلة في القفقاس طيلة الفترة ما بين تشرين الاول (اكتوبر) وكانون الاول (ديسمبر). صدت مجموعة البحر الاسود هجوم العدو على توآبسي. وحاول الهتلريون، بعد أن استولوا على تالتشيك، بلوغ أورجونيكيدزه، ولكنهم أخفقوا في ذلك.

في تلك الأيام العصيبة أبدى أربعة من جنود قوات الحدود، هم الشيوعيان غ. ميخييف وب. كوبريانوف وعضو اتحاد الشبيبة اللينيني أ. فيليتشكو واللاحزبي ف. ألتونين، صموداً حديدياً وبطولة جماعية. بينما كان أولئك الاربعة يحمون أحد الاستحكامات انقطع اتصالهم بقطعتهم فظلوا طيلة خمسة أيام يخوضون قتالا غير متكافيء ضد الهتلريين. في اليوم الثالث من القتال، في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٤٢، جرى في الاستحكام اجتماع حزبي غير عادي قام فيه المقاتلان الشيوعيان بقبول الرقيب فيودور ألتونين في الحزب. ان بروتوكول هذا الاجتماع مسجل على قطعة من الورق لوحها لهيب المعارك وهي محفوظة بعناية في متحف أورجونيكيدزه الى جانب رواية المسؤول الحزبي غيورغي ميخييف المؤثرة عن العمل البطولي الذي قام به أولئك الجنود الابطال.

كانت نتيجة المعارك الشديدة، التي دامت عدة أشهر، أن استطاع العدو الاستيلاء على مناطق حيوية هامة في حوضي نهري الدون وكوبان. غير أن الاعمال البطولية للقوات السوفييتية منعته من بلوغ هدفه الاساس ـ بلوغ ما وراء القفقاس والاستيلاء على الثروات النفطية في باكو وغروزني.

قدم الشغيلة والمنظمات الحزبية والسوفييتية في القفقاس الشمالي وجورجيا وآذربيجان وأرمينيا مساعدة ضخمة للقوات السوفييتية. وقام الأنصار في منطقتي كراسنودار وأورجونيكيدزه بأعمال قتالية نشيطة. وخابت آمال العدو في زرع العداء القومي بين شعوب القفقاس. ان ابناء وبنات هذه الشعوب ساروا كتفا الى كتف مع جميع شعوب الاتحاد السوفييتي مظهرين وعيا رفيعا للواجب تجاه الوطن، مساهمين المساهمة اللائقة في النضال ضد الغزاة الفاشست.

كانت للأعمال القتالية للقوات السوفييتية في القفقاس أهمية عسكرية وسياسية كبيرة. فقد جمدت تلك الاعمال قوى كبيرة من مجموعة الجيوش «أ» التي تكبدت خسائر فادحة. وكان ذلك سبباً في عجز القيادة الفاشية عن زج قوى اضافية في المعركة على مشارف ستالينغراد. وقدم المدافعون عن ستالينغراد (فولغوغراد حالياً) بدورهم، بصمودهم الحديدي، مساعدة كبيرة للقوات المدافعة عن القفقاس. لقد كان ذلك عوناً نضالياً متبادلاً.

(يتبع)

رياضة

مباريات السبت .. مباريات السبت .. مباريات السبت

لقاء الجيران في شفاعمرو : يوسفين وعيسى وسلباق يستضيفون فرقة همام الطمراوية

● فرق الدرجتين الممتازة والقطرية تنطلق الى الاستراحة (٣ اسابيع) ● في الدرجة الثانية : شباب طمرة في افيكيم والطيرة في رمات هشرون؛ باقة بانتظار الدالية والطيبة تستضيف كفرقرع ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تستقبل فرق الدرجتين الممتازة والقطرية الاستراحة التي خرجت اليها ومدتها ثلاثة اسابيع (بسبب سفر منتخب الشبيبة الى استراليا للاشتراك في المباريات التمهيدية لكأس العالم) لاجراء جولات اخرى من مباريات كأس الدوري («كأس التوتو»). وسبق ان اجرت هذه الفرق جولتي مباريات.

وتجري بعد غد، السبت مباريات الجولة الثالثة في المجموعات الاربع في الدرجتين الممتازة والقطرية (كل مجموعة تضم أربعة فرق) على النحو التالي:

● المجموعة الاولى ●

مكابي تل ابيب - مكابي يفنه
مكابي بيتح تكفا - مكابي حيفا

وتظهر لائحة هذه المجموعة على النحو التالي:

١. مـ حيفا	١:٤	٤
٢. مـ يفنه	٢:٣	٤
٣. مـ تل ابيب	٢:٤	٣
٤. مـ بيتح تكفا	٢:٤	صفر

● المجموعة الثانية ●

بـ تل أبيب - هـ حيفا
مـ يافا - بـ القدس

● وتظهر لائحة هذه المجموعة على النحو التالي :

١. بـ تل ابيب	(٢)	٢:٤	٤
٢. بـ القدس	(٢)	٤:٦	٣
٣. هـ حيفا	(٢)	٥:٢	٣
٤. مـ يافا	(٢)	٢:١	١

● المجموعة الثالثة ●

هـ بئر السبع - كفار سابا
هكواح - هـ تل ابيب

● أما لائحة هذه المجموعة فتظهر كما يلي:

١. بئر السبع	(٢)	١:٣	٤
٢. هـ تل ابيب	(٢)	١:٢	٤
٣. كفار سابا	(٢)	٤:٣	١
٤. هكواح	(٢)	٥:٣	١

● المجموعة الرابعة ●

شمشون - هـ نتانيا
هـ اللد - هـ بيتح تكفا

● اللائحة :

١. مـ نتانيا	(٢)	٢:١١	٦
٢. شمشون	(٢)	٢:٩	٦
٣. اللد	(٢)	٨:٢	صفر
٤. هـ بيتح تكفا	(٢)	١٢:٢	صفر

وفي الدرجة القطرية تجري المباريات على النحو التالي:

(١) بـ حيفا - بني يهودا
هـ الخضيرة - مرمورق

(٢) اشكلون - طبريا
بـ الرملة - عيهدار

(٣) هـ حولون - يهود
هـ رمات غان - شعرايم

(٤) كريات شمونة - ريشون لتسيون
هـ القدس - رمات هشرون

● اما لوائح المجموعات فهي كالتالي

● المجموعة الاولى ●

١. بـ حيفا	(٢)	١:٦	٦
- بني يهودا	(٢)	١:٦	٦
٣. الخضيرة	(٢)	٤:٢	صفر
٤. مرمورق	(٢)	٨:٠	صفر

● المجموعة الثانية ●

١. اشكلون	(٢)	٣:٦	٤
٢. هـ طبريا	(٢)	٠:٢	٤
٣. بـ الرملة	(٢)	٤:٢	١
٤. عيهدار	(٢)	٤:١	١

● المجموعة الثالثة ●

١. هـ حولون	(٢)	١:٧	٦
٢. هـ رمات غان	(٢)	٤:٣	٣
٣. يهود	(٢)	٥:٤	١
٤. شعرايم	(٢)	٧:٣	١

● المجموعة الرابعة ●

١. ريشون	(٢)	٢:٤	٦
٢. كريات شمونة	(٢)	١:١	٢
٣. رمات هشرون	(٢)	٤:٣	١
٤. هـ القدس	(٢)	١:٠	صفر

□ وتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الثامن عشر ويشهد ملعب شفاعمرو لقاء الجيران بين مكابي المحلي وبين مكابي طمرة بينما يسافر فريق اخاء الناصرة الى عكا لملاقاة هبوعيل المحلي. ويلعب فريق شباب الناصرة مباراة بيتية (على بعد (٥٠) كم من الناصرة!) مع فريق كريات آتا.

وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الخامس عشر يلتقي في احداها فريق شباب طمرة الذي يحتل المرتبة الثانية مع الفريق المندفع نحو القمة، هبوعيل افيكيم بقيادة المدرب المعروف يشعياهو شفاغر.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلتقي فريق الطيبة المندفع نحو القمة فريق القاع من كفر قرع بينما يسافر الفحماويون الى غفعات اولغا للقاء الفريق المحلي الذي يقبع في ذيل اللائحة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق الطيرة ضيفاً على فريق مكابي رمات هشرون، من فرق القمة ويحل فريق جلجولية ضيفاً على فريق مكابي هرتسليا.

ونورد فيما يلي الجدول الكامل لمباريات السبت في الدرجات الاولى والثانية والثالثة ونشير بين قوسين الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب:

[الاسبوع ألتاسع عشر]

● في الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

مـ شفاعمرو - مـ طمرة	(صفر:١)
شباب الناصرة - كريات آتا	(١:١)
طيرة الكرمل - بـ نتانيا	(١٢:١)
مـ الخضيرة - اور عقيبا	(٢:صفر)
تل حنان - بيسان	(صفر:٣)
هـ عكا - مـ إخاء الناصرة	(٤:صفر)
مـ العفولة - ن. عليت	(٢:صفر)

[المنطقة الجنوبية]

بـ بئر السبع - إ.إ. يافا	(صفر:٢)
هـ الرملة - هـ ازور	(صفر:٣)
كريات اونو - يروحام	(صفر:٢)
رعنانا - بيت شمش	(صفر:٣)
لزروس - صفريريم	(صفر:صفر)
بات يام - كريات غات	(صفر:١)
ديمونة - هشكيا	(صفر:٢)

[الاسبوع الخامس عشر]

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

أ. مجد الكروم - حتصور	(صفر:٤)
المكر - شباب عكا	(١:١)
افيكيم - شباب طمرة	(صفر:٤)
هـ نهريا - اكسال	(٢:صفر)
بيالك - بـ نهريا	(١:١)
ايوستان - معلوت	(٢:١)
مـ عكا - هـ كفر سميع	(١:٢)

[المنطقة الشمالية ب]

مجدال هعيمق - ع. كفار سابا	(صفر:٢)
يكنعام - بيت اليعزر	(٣:٢)
هـ ام الفحم - غ. اولغا	(صفر:١)
باقة الغربية - دالية الكرمل	(صفر:١)
عسفيا - سولم	(١:١)
الطيبة - كفر قرع	(١:١)
تحلنيل - عيمق حيفر	(١:صفر)

[المنطقة الجنوبية أ]

مـ رمات هشرون - هـ الطيرة	(صفر:صفر)
مـ هرتسليا - هـ جلجولية	(٢:صفر)
هـ كفر قاسم - هـ هرتسليا	(٢:صفر)
كتسونيم - بـ كفار سابا	(١:٢)
نفيه غولان - محنيه يهودا	(صفر:صفر)
اور يهودا - شيكون هزراح	(١:١)
كفار شليم - مـ الرملة	(صفر:٢)

● في الدرجة الثالثة ●

مـ كفر كنا - شلومي
كرمئيل - معلوت
بـ المغار - يانوح
مـ طرعان - الرامة
صفد - بورليا ٩.
بـ كريات شمونة - معليا
بـ شفاعمرو - نحف
عبلين - مـ كفر سميع
هـ جديدة - هركفوت
كريات حاييم - هـ سخنين
مـ سخنين - جولس
مـ دير الاسد - مـ جديدة
هـ البعينة - هـ أبناء المزرعة
تسور شالوم - المكسور
مـ بيسان - نادي حيفا
الكابير - هـ كفر مندا
هـ دبورية - هـ عرابة
كفر مصر - بـ العمل
يافة الناصرة - نفيه شأنان
مـ تل حنان - هـ كفر كنا
معاوية - بـ برديس حنه
كشافة حيفا - هـ زخرون
مـ زخرون - الفريديس
مـ برديس حنه - مـ ام الفحم
هـ العفولة - هـ جت
قلنسوة - بار ايلان
مـ كفر قاسم - تل موند
برطعة - اليخين
غ. شموئيل - أ.أ. يافا

ونورد فيما يلي لوائح الدرجة الثانية في المجموعات الثلاث:

● المجموعة الشمالية (أ) ●

١. بـ نهريا	(١٣)	٦:٢٧	٢٣
٢. ش. طمرة	(١٣)	١٤:٢٩	٢٠
٣. افيكيم	(١٤)	١٦:٢٥	١٩
٤. مـ عكا	(١٣)	١٣:٢٠	١٦
٥. معلوت	(١٣)	١٤:٢٢	١٤
٦. حتصور	(١٣)	١٨:١٩	١٤
٧. هـ نهريا	(١٣)	٢٣:٢٠	١٤
٨. بيالك	(١٤)	١٨:١٤	١٣
٩. شباب عكا	(١٤)	١٥:١١	١١
١٠. اكسال	(١٤)	٢٦:١٧	١٠
١١. مجد الكروم	(١٣)	٢٣:١٢	١٠
١٢. هـ المكر	(١٣)	٢٢:١٠	٩
١٣. هـ ابو سنان	(١٣)	١٩:١٢	٨
١٤. كفر سميع	(١٣)	٢٤:١١	٥

● المجموعة الشمالية (ب) ●

١. ع. كفار سابا	(١٣)	١١:٢٠	١٩
٢. هـ ام الفحم	(١٣)	١١:١٨	١٩
٣. دالية الكرمل	(١٣)	٩:١٨	١٧
٤. هـ الطيبة	(١٣)	١٣:١٧	١٦
٥. يكنعام	(١٤)	١٩:٢٤	١٤
٦. بـ اليعزر	(١٣)	١٦:١٨	١٤
٧. تحلنيل	(١٣)	١٣:١٤	١٤
٨. مـ عسفيا	(١٣)	١٥:١٨	١١
٩. سولم	(١٣)	٢٥:٢٢	١١
١٠. المجيدل	(١٤)	٢١:١٥	١١
١١. باقة الغربية	(١٣)	٢١:١٥	١٠
١٢. عيمق حيفر	(١٣)	١٨:١٤	٩
١٣. كفر قرع	(١٣)	١٩:١١	٨
١٤. غ. اولغا	(١٣)	٢٧:١٣	٧

● المجموعة الجنوبية (أ) ●

١. اور يهودا	(١٤)	١٢:٢٨	٢٢
٢. جلجولية	(١٤)	١٤:٣٠	١٧
٣. الطيرة	(١٣)	١٥:٢٦	١٧
٤. كفار شليم	(١٣)	١٩:٣٣	١٧
٥. ش. هزراح	(١٣)	١٢:٢٠	١٦
٦. رمات هشرون	(١٣)	١٧:٢٨	١٥
٧. مـ الرملة	(١٣)	١٦:١٩	١٥
٨. هـ كفرقاسم	(١٤)	١٨:١٥	١٢
٩. مـ هرتسليا	(١٣)	١٤:١٢	١١
١٠. كتسونيم	(١٣)	٢٥:١٨	١١
١١. بـ كفار سابا	(١٣)	١٢:٥	١١
١٢. هـ هرتسليا	(١٣)	٢٣:١١	٩
١٣. نفيه غولان	(١٣)	٣٩:٦	٧
١٤. محنيه يهودا	(١٤)	٢٩:١٣	٦

□ خير خلف لخير سلف □



● الصورة اعلاه هي للاعب الناشئ، احمد موسى، ابن مدينة اللد (١٦ عاماً ونصف العام) نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاثنين الماضي تحت عنوان «خليفة جيمي» (المقصود رفعت ترك).

واضاف مراسل الصحيفة ان احمد موسى يلعب حالياً لفريق شبيبة هبوعيل تل ابيب، من فرق الدرجة الممتازة بعد ان استطاع المركز المهني لقسم الشباب في هبوعيل تل ابيب، رحاميا روزنبويم ضمه الى شبيبة هبوعيل ليفوز بثلاث مباريات متتالية على فرق القمة في الدرجة الممتازة.

وذكر المراسل ان روزنبويم شاهد احمد موسى وهو يلعب ضمن منتخب اقليمي للشبيبة واعجب بقدرته ونوّه بأن موسى هو موهبة كروية ستصل بعيداً.

واضاف روزنبويم : «لقد لاحظت موهبة احد الخارقة. انه جناح ايسر طبيعي. وعند يلعب في وسط الملعب تبرز حالا مقدرته الفنية العالية التي تؤهله ان يدير المباراة ويقرأها». وهو في تحرك مستمر إذاؤه مليء بالأحابيل والأفكار. فانني اتابع شخصياً تقدم احد الذي سيكون ايجابياً».

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كفر قاسم

يدعوكم لسماع المحاضرة الاولى من الوثيقة التاريخية للكاتب اميل حبيبي حول «كفر قاسم - المجزرة السياسية» وذلك يوم السبت ٨٥/٢/٩ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: عبد الباسط فريح

■ ملاحظة :

مراسل «أكل جاج» وآخر «وقع في السياج»

□ أثنى جميع الصحفيين الذين وفدوا الى استاد كريات حاييم عصر السبت الماضي لتغطية وقائع مباراة الموسم بين مكابي حيفا وبين بيتار القدس، وبحق، على المجهود الخاص الذي بذلته ادارة الفريق الحيفاوي لتوفير راحة المتفرجين والصحفيين انفسهم بعكس الفوضى العارمة التي اجتاحت ملعب نتانيا قبل أسبوعين.

ولم يتجاهل «الاتحاد» الرياضي هذا التنظيم الرائع ونوه اليه مراسلنا الذي غطى اللقاء في تقريره في عدد يوم الاحد الماضي. كذلك فعل الصحفي رامي يتسهار، مراسل البرنامج الرياضي العبري «شيريم وشعريم» الذي كرر ثناءه مرات عديدة بعد ان وفر له المسؤولون عن النظام في الملعب مقعداً مريحاً غطاه سقف من الاسبست حمى المراسل ومرافقيه من الامطار الغزيرة التي لم تتوقف طيلة المباراة.

ولكن الى يسار يتسهار شاهدت مراسل البرنامج الرياضي باللغة العربية (ملاعب واهداف) يقف تحت قبة السماء والى جانبه زميل له حمل المظلة فوق رأس المذيع ورأسه هو ايضا طيلة وقت المباراة.

انني اورد هذه الحادثة بعد ان شاهدت المنظمين ايام يستبدلون مقعداً مريحاً، نوعاً ما، للمراسل العربي بمقعد خشبي آخر لا يصلح حتى للجلوس عليه.

ان التفاصيل المذكورة اعلاه تكفي للاشارة الى التمييز في معاملة صحفي لبرنامج عبري وصحفي لبرنامج عربي ولكني اتساءل : هل اشتكى المراسل العربي هذه المعاملة للمسؤولين عنه خاصة وان المراسلين يتبعان للاذاعة نفسها ! أو على الاقل هل ذكر المراسل ما علق منه في اثناء البث الاذاعي عن المباراة !!

□ أسعد تلحمي □

□□ اليوم مساءً :

كرنڤال كروي في باقة الغربية

*** مباريات بكرة القدم المصغرة باشتراك ألمع اللاعبين العرب وعدد من لاعبي الدرجة الممتازة : عودد مخنس وبني لام ونسيم كوهين ونير ليڤين وشلومو شيرازي وغيرهم ***

● زاهي ارملي ●



● شفيق المزبل ●

● رفعت ترك ●

● باقة الغربية - لمراسل خاص - تشهد القاعة الرياضية الحديثة التي افتتحت مؤخراً في باقة الغربية، في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس حدثاً رياضياً خاصاً يستقطب أنظار عشاق لعبة كرة القدم في القرية وفي القرى المجاورة.

فمن المنتظر قدوم عدد كبير من ألمع نجوم كرة القدم المحليين، عربا ويهود، للمشاركة في كرنفال كروي قلما يشهد الوسط العربي مثيلا له.

وكانت ادارة فريق هبوعيل باقة الغربية، من فرق الدرجة الثانية، بالتعاون مع المجلس المحلي في القرية دعت نجوم الكرة للمشاركة في مهرجان بلعبة كرة القدم المصغرة بمشاركة اربع فرق يجري على ارض اضخم القاعات الرياضية في المنطقة.

والفرق الأربع التي ستشارك في المباريات هي : منتخب النجوم العرب ومكابي نتانيا وهبوعيل الخضيرة وهبوعيل باقة الغربية معززا بعدد من الع لاعبي فريق بيتار تل ابيب.

وقد وجهت الدعوة لسبعة لاعبين عرب هم : زاهي الأرملي وشفيق المزبل ورفعت ترك وعزمي نصار ومجيد سلباق وعلي عثمان وجميل زعاترة. وتعهد المدعوون بتلبية الدعوة.

وسيلعب المنتخب العربي مع منتخب نجوم نتانيا المؤلف من : عودد مخنس وموشه غرياني وشلومو شيرازي وبني لام وباروخ حسن وبودي حلفون (بني يهودا) وفيكتور كحلون (حارس مرمى مكابي الخضيرة).

ولم يتم بعد اختيار لاعبي فريق باقة الغربية الذين سيشتركون في المباراة. وسيعزز صفوف الفريق الباقيّ ثلاثة من لاعبي بيتار تل ابيب هم : نسيم كوهين وشراغا طوبولنسكي ونيسان كوهين والللاعب نيرليڤين اهبوعيل بيتح تكفا.

ويلتقي الفريق الباقيّ - المعزز - فريق هبوعيل الخضيرة المكون من : عوفر ستولرو واوري تشاوتشو ويغئال الحداد وعامي الحداد وشلومي غوزلان واهود فانا.

وتبدأ المباريات في الساعة السابعة من مساء اليوم يحكمها حكم الدرجة الممتازة حايم لفكوفتش.

وسيوزع المنظمون الميداليات على اللاعبين المشاركين في المهرجان ويمنحون كأسين تقديراً للفريقين الفائزين ثم يدعى الضيوف الى حفل عشاء.

ويضيف مراسلنا انه متوقع ان تمتلئ مدرجات القاعة بخمس مئة متفرج (وهذه هي سعتها) لن يفوتوا فرصة مشاهدة مثل هذا الكرنفال.

● علي عثمان ●

رفع سعر تعبئة العمود («طور») في استمارة «سبورتوتو».

● قرر مجلس الرهان (سبورتوتو) رفع اسعار تعبئة العمود («طور») في استمارة «سبورتوتو» الى ١٣٠ شيكل إبتداء من الجولة الـ ٢٤ التي تجري في السادس عشر من الشهر الجاري (الاسبوع القادم). واصبح سعر استمارة الاشتراك ١٥ شيكل..

وسكي وأرانب لارملي وزملائه!

● احتفل مؤيدو فريق مكابي حيفا منذ بداية الاسبوع الحالي بالفوز الكبير الذي حققه ابطال الكرمل على نوابهم المقدسيين يوم السبت الماضي (٣: صفر).

واتسمت تدريبات الفريق بالجدية وظهر اللاعبون بمعنويات عالية وفي احداها حضر أحد مؤيدي الفريق ومعه (١١) زجاجة ويسكي اهداها للاعبي الفريق الذين اشتركوا في المباراة وكتب على كل منها كلمات تقديرية منها: «البروفيسور عمان» و«المفجر سلكتر» و«أرملي الملك».

ووفى مدرب الفريق شلومو شرف بوعده تجاه الارملي فأحضر معه الى التدريب زوج ارانب التزم باحضاره في حالة فوز فريقه على بيتار!

□ افضل ١١ لاعبا في اوروبا للعام ١٩٨٤:

مكسيم بوسيس - «الليبرو» رقم ١

* بقلم: عزمي نصير *

■ للسنة السادسة على التوالي اختار قراء مجلة «اونزه» الفرنسية اللاعب مكسيم بوسيس أفضل ليبرو في اوروبا بعد أن فاز بتأييد ٨٠.٨ بالمئة من قراء المجلة من مختلف أنحاء اوروبا.

انه رجل الأرقام القياسية. وهو بانتظار تحطيم الرقم القياسي الذي سجله سلفه ماريو تريزور بفوزه سبع مرات متتالية بلقب أحد أفضل (١١) لاعباً في اوروبا. وينتظر بوسيس أيضاً فرصة تحطيم الرقم القياسي بالنسبة لاشتراكه في صفوف المنتخب الفرنسي وصاحب الرقم حالياً هو تريزور نفسه الذي اشترك في ٦٥ مباراة دولية. أما بوسيس الذي لعب أول مباراة له مع المنتخب في ٢٧ اذار ١٩٧٦ فاشترك حتى الآن في ٦٢ مباراة دولية (من بين ٧٧ مباراة لعبها المنتخب الفرنسي في هذه الفترة). ومما لاشك فيه أن بوسيس سيحطم الرقم المذكور اذ سيبلغ الثلاثين من عمره في حزيران القادم.

ويكتسب اختيار بوسيس أفضل قشاش في اوروبا أهمية خاصة لكونه تقدم على اثنين من القشاشين البارعين في اوروبا وهما اولسن (اندرلخت ومنتخب الدنمارك) وماسيدا (اسبانيا).

يمتاز بوسيس بسرعته في الانتقال من الدفاع الى الهجوم وببراعته في التصدي للاعبي الفريق الخصم وبسيطرته الرائعة على الكرة وبراوغته. كل ذلك اضافة الى هدوئه وبرودة أعصابه. انه عملاق كرة وظاهرة كروية تشبهها بزميله ميشيل بلاتيني.

ويلعب مكسيم بوسيس لفريق نانت وفاز معه قبل عامين ببطولة دوري فرنسا وهو ينافس حالياً فريق بوردو على الفوز ببطولة الدوري للموسم الحالي.

□ كرة القدم في الاتحاد السوفييتي:

خفض عدد اندية الدرجة الاولى

● تقرر خفض عدد الاندية المشتركة في بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الاتحاد السوفييتي من ١٨ ناديا الى ١٦ ناديا اعتباراً من موسم ١٩٨٦.

ويبدأ الموسم القادم للبطولة في مطلع شهر آذار القادم وينتهي في ٢٣ تشرين الثاني القادم. وبعد انتهاء الموسم ينتقل الفريقان السابع عشر والثامن عشر الى دوري الدرجة الثانية كما يلعب الفريقان الخامس عشر والسادس عشر مباريات ترجيحية مع الفريقين الاول والثاني من دوري الدرجة الادنى.

توحيد فرق الدرجتين الرابعة والثالثة

● قررت سكرتاريا اتحاد كرة القدم في جلستها يوم الاثنين الماضي توحيد فرق الدرجتين الثالثة والرابعة في درجة واحدة ابتداء من الموسم القادم. ويعني هذا القرار إبطال الدرجة الرابعة.

ويلعب حالياً في الدرجة الرابعة ستون فريقاً سينضمون مع بداية الموسم القادم الى ١١٢ فريقاً من الدرجة الثالثة ثم يتم توزيع هذه الفرق الى (١٢) منطقة!

أعنف ٣٠ يوماً في حياة المكسيك

● تحت اسم «٣٠ يوماً في المكسيك» أصدر الاتحاد الدولي برنامج مباريات نهائيات كأس العالم القادمة في المكسيك العام ١٩٨٦ يشارك في البطولة ٢٤ فريقاً يمثلون مختلف قارات العالم.

ويبلغ مجموع مباريات البطولة ٥٢ مباراة.. تقام في ست مدن بالمكسيك.. وتقام المباراة الافتتاحية يوم ٣١ ايار ١٩٨٦.. حيث يدافع الفريق الايطالي عن لقبه، بطل العالم كطرف في مباراة الافتتاح.

وتقام مباريات الدور الاول في المجموعات الست وعددها ٣٥ مباراة في ١٣ يوماً.. ويتأهل ١٦ فريقا للدور الثاني هم أول وثاني كل مجموعة..

وأفضل ٤ حاصلين على المركز الثالث في المجموعات.. وبعد يوم راحة تبدأ مباريات الدور الثاني وتقام في الفترة من ١٦ الى ١٨ حزيران. بعدها تحصل الفرق على يومين راحة ليبدأ دور الثمانية بين الفرق الثمانية الفائزة في مباريات الدور الثاني «دور ١٦» وتقام مباريات «الثمانية» يومي ٢١ و ٢٢ حزيران ثم يومين للراحة ليقام الدور قبل النهائي يوم ٢٥ حزيران. ويقام النهائي يوم ٢٩ من الشهر نفسه وتسبقه مباراة تحديد المركز الثالث.





ببغاء وببغاء آدمية!

لا تُلام الببغاء بل مشتريها هو الذي يُلام اذا ما نقل موقعها وأبقى على ما كانت تردده من كلام في موقعها السابق.

ومن ذلك النكتة الشهيرة عن ببغاء وضعتها صاحبتها أمام «بيت سري» وعلمتها أن تصرخ، حين ترى رجال البوليس يداهمون «البيت السري»: «بوليس! انضبوا يا شاطرات»! فاشتراها، منها، ضابط بوليس كبير. ووضعها في مدخل بيته العامر. وأقام لزملائه حفل عشاء راقص في بيته. فلما أخذ ضباط البوليس في التوافد مصحوبين بنسائهم بلباس السهرة (وكانت الدنيا صيفاً) أخذت الببغاء في ترديد هتافها المعتاد: «بوليس! انضبوا يا شاطرات»!

أما الببغاء الآدمي، الذي مسخ وجودنا وحقوقنا في وطننا بكلمة «عرب الداخل» فلا يُلام إلا هو نفسه. لقد سمع هذه الكلمة يرددها بعض أخوتنا الفلسطينيين، على اعتبار أنه من حقهم عدم الاعتراف باسرائيل قبل أن تعترف اسرائيل بهم وبحقوقهم، فرددوها دون أي فهم لموقعهم ولمفهوم هذه الكلمة في داخل هذا الموقع. فالقضية، «في الداخل» هي قضية معكوسة تماماً. انها قضية شارون وأمثاله الذين يريدون اعتبارنا أجانب. انها قضية اسرائيل (الرسمية) التي تود أن لا تعترف بوجودنا في وطننا وبأن هذه البلاد هي وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

تنزل «عرب الداخل» برداً وسلاماً على شارون وأمثاله. فإذا اعترفنا، نحن أنفسنا، بأننا لسنا في وطننا سوى «عرب الداخل»، فكيف سننجح في التصدي لمخططات تحويلنا الى «عرب الخارج»؟!

(أبو الشمقمق)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٦/٢١



● قرية عربية رابضة على قمة الكرمل

● ما اسم هذه القرية.

[إجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه].

احفاد هانيبال

الشاعر الروسي العظيم بوشكين من اصل افريقي

□□ تنمو في الحديقة القديمة في بلدة سويدا على مقربة من لينينغراد شجرة بلوط عمرها ٦٠٠ سنة. وقد جرى هنا لقاء فريد، اذ اجتمع زهاء ٣٠ شخصاً من الرجال والنساء والاطفال. أكبرهم في سن ٨٣ سنة، وأصغرهم عمره ٣ سنوات. انهم يحملون كنيات مختلفة. والتقى الكثيرون منهم لأول مرة. لكنهم كلهم أقارب، منحدرون من عشيرة واحدة. انهم احفاد ابراهيم هانيبال، جد جد الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين. وقد جمعتهم محبة الشاعر، والمختصة ببوشكين انستاسيا بيسوتوفا التي قامت بالبحث عن أحفاد هانيبال خلال ١٢ سنة.

●● حياة ابراهيم

كيف وصل هذا الافريقي من بلاده الحارة الى روسيا؟ قبل ٢٨٠ سنة جاءوا الى قيصر روسيا بابراهيم البالغ من العمر ٨ سنوات. وكان ابناً لأحد الامراء الأثيوبيين، وقع في أسر الأتراك. واشترى السفير الروسي في القسطنطينية ساقا راغوزنسكي هذا الفتى وأهداه لبطرس الأول. وعمد القيصر ابراهيم. وحمل الفتى اسم عرابه. غير أنه كان يرفض الاستجابة حين يدعى باسمه الجديد ولذا أخذوا يدعونه رسمياً ابراهام (ابراهيم) بيتروف. وبعد ذلك اتخذ لنفسه لقب هانيبال. وقد تعلق القيصر بهذا الفتى النشيط الذكي. وغدا ابراهيم خادماً عند القيصر. وأوفد بعد ذلك الى فرنسا لدراسة الهندسة العسكرية.

كان ابراهيم هانيبال نصيراً مخلصاً للقيصر بطرس الأول. وتشمخ في كرونشتات لحد الآن الأبنية العسكرية التي شيدها ابراهيم هانيبال. لقد خدم على مدى ٥٧ سنة وطنه الجديد باخلاص وصدق وأحيل على التقاعد وهو يحمل رتبة جنرال وعاش في ضيعة سويدا قرب بطرسبورغ وهناك دفن.

لقد ترعرعت من أبناء ابراهام بيتروفتش (ابراهيم بن بطرس) العشرة أسرة ضخمة من الروس الهانيباليين. ووهبت هذه الأسرة روسيا على مدى ٢٥٠ سنة، عسكريين وعلماء، وبحارة، وناسا من مختلف المهن. ان الكسندر بوشكين هو أكثر البراعم سطوعاً في شجرة العائلة هذه. وقد اهتم الشاعر بحياة جد جده، ودرس بدقة أصله وفصله. وصور قصة ابراهام هانيبال في روايته التي لم يكمل كتابتها «عبد بطرس الأكبر».

●● بحث غير اعتيادي

كان ينبغي لعدد من الهانيباليين أن يزيد عن ألفي شخص خلال القرنين المنصرمين وفق أبسط الحسابات. وقد أخذت انستاسيا بيسوتوفا على عاتقها مهمة البحث عن احفاد هانيبال. انها مهندسة اقتصادية عملت أكثر من عشرين سنة في مصنع كيروف في لينينغراد. وعاشت فترة حصار المدينة، وسلبتها الحرب زوجها ووليدها الحفيد.

قالت بيسوتوفا:

- كان الشعر يساعدني على الدوام، في الأحزان وفي وحدتي وفي الأوقات الصعبة لقد حفظت عن ظهر قلب منذ الطفولة أشعاراً كثيرة وأحببت قراءة الشعر جهراً أن بوشكين وليرمونتوف، ويسينين أحب الشعراء الى قلبي. وقد أخذت أجمع المصادر والكتب عن الشعراء المحبين وكنت أرغب في أن احدث رفاقي وأصدقائي في العمل عما أعرفه عن هؤلاء. وبدأت القي محاضرات حول ابداع بوشكين وليرمونتوف. وصرفت جل أوقات فراغي على ترويج نتاجات الشعراء المحبين.

عندما أحلت على التقاعد ذهبت الى دار بوشكين (معهد الأدب الروسي) وقلت: شغلوني بأي عمل، حتى ولو تجليد الكتب المهم أن يعود هذا العمل بالمنفعة على بوشكين. وبعد فترة اقترحوا علي القيام بالبحث عن أحفاد هانيبال. وعندما باشرت العمل لم يكن أحد يعرف حتى ذلك الحين غير اسم عائلتين. فأخذت أبحث في الأرشيف، وقمت بدراسة جداول العاملين والوثائق التاريخية، وتضاعف عدد الأحفاد الذين عثرت عليهم تدريجياً. لقد كانت كنيات الاسر مختلفة. ومن هنا منشأ الصعوبة. وضايقتني أثناء عملي احدى سمات الأسر التي تنتمي الى الهانيباليين الا وهي تواضعها، فهم لا يحبون الحديث عن أنفسهم. ولم يفصحوا يوماً ما عن أنفسهم بصفتهم أقارب بوشكين. لقد وفقت على مدى ١٢ سنة في العثور على ٦٠٠ حفيد لهانيبال في طول البلاد وعرضها وكانت المراسلة واللقاءات تكشف لي أسماء جديدة باستمرار. وعثرت على قصص حياة طريفة وممتعة. وأخيراً قررت أن أجمع ولو القاطنين في لينينغراد، وعددهم ٣٠ شخصاً. وتم هذا اللقاء في سويدا في صيف هذا العام.

يؤكد تاريخ سر احفاد هانيبال ان حياة البعض منهم تتشابه مع السيرة الشخصية المجيدة لأجدادهم. فغيوري اندرييف مثلا ضابط بحري اشترك في المعارك البحرية في الحرب العالمية الثانية ودافع عن جزيرة غانغوت. كما دافع عنها يوما ما ابراهيم هانيبال. اما الكسندر ديميتروف فهو دكتور في العلوم الجغرافية وباحث قطبي.

■ آلا بيليكوفا ■

(مراسلنا في لينينغراد)

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٤/١٢/٩)

دكتور «شوساكي».. قرد بيطري مساعداً!



● «شوساكي» في العيادة اثناء العمل ●

● دكتور «شوساكي» قرد بيطري مساعد من فصيلة الشمبانزي، ورغم انه لا يتجاوز السبع سنوات، الا انه تجاوز الفحوصات التمريضية التي اهلته لهذا العمل «الحيواني» النبيل وأصبح يعمل كطبيب بيطري مساعد بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

«شوساكي» يعمل الان في احدى العيادات البيطرية باليابان، ولا تقتصر مهماته على حمل وتهدئة الحيوانات المريضة اثناء حقنهم ومعالجتهم فقط.. بل يصاحب معلمه الطبيب الى البيوت لمعالجة الحالات الطارئة الاسعافية التي تنتاب الحيوانات المنزلية المدللة !!

وكما يظهر في الصورة، يتأبط حقيبة الطبيب المليئة بالعقاقير والادوية - وبالطبع - يرتدي الملابس المعقمة وقبعة «التمرجي» المحترف.. الخ. ويجلس في سيارة الاسعاف الى جانب الطبيب لتشغيل منبه الطوارئ، وعلى ما يبدو - في ضوء التجربة - تشعر الحيوانات المريضة بالسكينة والاطمئنان عندما ترى «شوساكي» ويضيف الطبيب الياباني الاصلي: «انهم يحسوا بالاسترخاء والاطمئنان عندما يكون «شوساكي» حولهم، يرعاهم، ويحملهم ويداعبهم، ويخفف آلامهم. وبالتالي يبقوا هادئين حتى تتم معالجتهم، وأعتقد انهم يفضلون هذا النوع من الممرضين اكثر بكثير من الممرضات».

والى جانب عمله العلاجي، يقوم شوساكي ببعض الواجبات اليومية الاضافية في العيادة، حيث يتوجب عليه، اطعام الحيوانات المريضة، وتنظيف العيادة وتسلية الزبائن وأولياء امورهم وذلك من خلال عودته الى شخصيته الحيوانية الاصلية.

كلب يعض فؤاد المهندس

● الجميع يضحكون لقفشات فؤاد المهندس باستثناء الكلب «جعلص» الذي هجم عليه وعضه خلال بروفات مسرحية «هالة حبيبتي» في مسرح الزمالك.

الممثل الكوميدي لم يضحك هذه المرة لأنه كان يتألم فعلاً وان كان يعتقد أن «خطأ تقنياً» قد حصل اذ كان يفترض فيه أن يضحك بصوت عال حتى يهرب الكلب بعيداً، لكنه اكتفى بضحكة هادئة زادت من شراسة المهاجم.

فور أن شفي فؤاد المهندس توجه الى المسرح ليلعب البطولة في المسرحية المذكورة التي تحكي قصة رجل فقير هاجر امريكا اللاتينية ليعود بعد ذلك الى وطنه وقد جمع ثروة طائلة. لكن الوحدة كادت تقتله فراح يبحث عن صديق ليقتل هذه الوحدة.

يشارك فؤاد المهندس في البطولة كل من ايمان، وسناء يونس، وسامي سرحان، وعايدة فهمي، والطفلة رانيا، اضافة الى الكلب «جعلص» الذي يعتبر أحد الممثلين الرئيسيين في المسرحية.

مجموعة من الأطفال تشارك أيضاً وتقدم خمس أغان من ألحان محمد قابيل. فيما صمم حمادة حسام الدين رقصات المسرحية التي وضعها عبد الرحمن شوقي وأخرجها حسن عبد السلام.

«حرب السنوات الاربع»

● ستباشر شاشات التلفزيون العربية قريباً عرض المسلسل التاريخي «حرب السنوات الاربع» الذي يعود الى ايام الحملة النابوليونية والتغلغل الفرنسي والانكليزي في منطقة شمال افريقيا.

هذا المسلسل الذي يعتبر من اهم المسلسلات التاريخية التي شهدتها الشاشة العربية الصغيرة تم تصويره في كل من الجماهيرية الليبية واليونان. ومن الجوانب الهامة فيه ان ممثلين من ثلاثة اقطار عربية هي الجماهيرية الليبية وسوريا ولبنان شاركوا في العمل وهم:

من الجماهيرية: عبد الرحمن بنود وعبد الرحمن ابو قاسم.

من سوريا: اسعد فضة، يوسف حنا، نائلة الاطرش، رضوان عقيلي، سليم صبري، جيانا عيد، صباح السالم واسكندر عزيز.

من لبنان: عماد فريد، ناديا حمدي وخالد السيد.

وضع هذا المسلسل داود شيخاني واخرجه هيثم حقي الذي يقول انه ركز بصورة دقيقة للغاية على المناخ التاريخي لاحداث موضوع المسلسل وبحيث يمكن الحديث عن «التطابق» بين اللحظة التاريخية واللحظة التلفزيونية.

مسرح «الجوال» في سخنين يستعيد نشاطه

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنه - يستعد مسرح «الجوال» في سخنين لانتاج عمل مسرحي جديد. وقد قامت ادارة المسرح باجراء الاتصالات مع الجهات المختصة من اجل تمويل العمل المسرحي المقبل، وكانت استجابة المؤسسة الشعبية للفنون سريعة وقدمت للمسرح مبلغاً وقدره ٢٠٠ الف شيكل. ومسرح «الجوال» يتقدم بالشكر الجزيل للمؤسسة الشعبية على هذا الدعم.

وتجري ادارة المسرح الاتصالات مع مجلس سخنين المحلي لتغطية ما تبقى من تكاليف الانتاج لانجاز هذا العمل، كما اجرت الادارة الاتصالات مع عدد من المخرجين لاخراج مسرحية جديدة.

يا ليلة !

● من طرائف مهرجان القاهرة السينمائي، ان الفيلم السوداني «رحلة عيون» ضل طريقه الى ادارة المهرجان السينمائي الدولي الثامن، مما حال دون عرضه رسمياً ليمثل السودان. وكان المخرج انور هاشم قد ارسل فيلمه الى ادارة المهرجان بوزارة الثقافة، بشارع الهرم، اعتقاداً منه انها تتبع مهرجان للقاهرة السينمائي، بينما تقع ادارة المهرجان في وسط العاصمة. ومن الطرائف الاخرى ان امين عام المهرجان عقد مؤتمراً لمناقشة الفيلم الجزائري «زواج موسى» وذلك من دون ان يعرض الفيلم. ومن دون ان يشاهده احد من النقاد، حتى امين عام المهرجان نفسه. بسبب تأخر الفيلم في الوصول. اما الافلام التي ضاعت فاصحابها لا يزالون يبكون حتى الان امام ابواب الجمارك.

□ الجائزة الاولى □

● في المهرجان الدولي السادس لافلام «٨ مم» التي شهدته العاصمة البلجيكية، فاز السينمائي اللبناني جمال فرحات بالجائزة الاولى. وقد تقدم الفنان الشاب باربعة افلام هي «صبرا وشاتيلا» «الاطفال والحرب» «خلف المتاريس هناك حياة» «المخطوفون والمفقودون» وجمال فرحات شاب تعلم على نفسه، ولا يزال صغير السن.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

□□□ صور من ماضينا □□□

صرخة فاضل

● بقلم: بسام سرور - عيلبون ●

فاضل رجل عربي، ذكي بالفطرة، قصيرة القامة، يضع على رأسه الكوفية والعقال، ويعتمد في معيشته على الماشية والزراعة.

ورث عن اجداده قطعة جبلية فيها بعض الحجارة وبعض الشجيرات البرية. مارس زراعتها وفلاحتها على مر السنين بنشاط وشغف، الى ان حل اليه موزع البريد ذات يوم رسالة لاول مرة في حياته شعر انه موجود، وان احدا يسأل عنه في هذه البلاد. وطلب منه موزع البريد التوقيع على الايصال، وأخرج من جيبه علبة معدنية فيها مادة زرقاء. غمس فاضل ابهامه فيها ثم بصم على الايصال واستلم الرسالة.

اخذت الشكوك تراوده، وتلعب برأسه الافكار، ترى ما هو فحوى الرسالة ؟ ماذا يريدون مني ؟ لفت انتباهه لون المغلف الكاكي، ولطالما سمع عن هذه الانواع من الرسائل.. وضع الرسالة تحت ابطه واخذ يفتش عمن يقرأها له. فوجد اخيرا احد المتعلمين فقرأ ما يلي: انك مطلوب للمحكمة بخصوص ارض يقولون انها ليست ارضك بل هي املاك دولة. صاح فاضل - شواملاك دولة !.. دولة مين هاي ؟.. هاي ارض ابوي وجدي..

حضر فاضل في يوم المحكمة وادى اليمين القانونية. أخرج القاضي من دُرجه بعض الاوراق وصورة فوتوغرافية وقال - انظر انها ارض صخرية ووعرة مملوءة بالصخور والاشجار الحرشية وهذا يدل على انك لم تفلحها أبداً وانك سرقتها من املاك الدولة.

حلق فاضل ونظر الى الصورة مشدوها وقال - يا سيدي هاي ارضي وكل عمري بزرعها ويفلحها ويحدين كيف عرفت حضرتك انها كلها صخور واحراش واني سرقتها.. وأنت ما شاهدتها ابدا.. ردّ القاضي - لقد صوّرت هذه الارض، انظر الى الصورة جيداً الا ترى الصُخور الضخمة هذه، و....

قاطعه فاضل وهو يصرخ - هاي اول سمعة المخبر بيصير شقيف (صخرة) قادر القدّار ؟ انا لا بفهم بالطيارات ولا بالتصوير، انا مستعد اني اجيب الف الف شاهد يشهد انها ارضي وبزرعها كل سنة.

اجاب الحاكم ببرود لا اريد شهود. عندي الصورة وهذا يكفي، من هذه اللحظة الارض املاك الدولة وممنوع عليك الدخول اليها.

اخذ فاضل يصرخ بأعلى صوته وكأنه أصيب بنوبة جنونية هاي ارضي. لمين اروح يا ناس، وين العدالة وين النشامه وين.

أخرج فاضل من قاعة المحكمة وهو شبه فاقد الوعي، ويتصبب عرقا وهو يتمتم - عدالة.. طيارات.. صور... شقفان... املاك دولة...

● قصة مسلسلة ●

ماريا ام الانسان

□ بقلم : ڤيتالي زاكروتكين □

(ترجمة : رياض بيدس)

(الحلقة الرابعة والعشرون)

أرخت يدها اليسرى الى درجة سيئة، لكنها أصرّت ونجحت بسمرة اللافتة في المكان الذي ارادته. رجعت للوراء خطوات قليلة وقرأت بصوت عال: الفريق الثالث، مزرعة لينين التعاونية.

قالت وهي تضحك ضحكة كئيبة:

- ما الذي تنتظره يا فريقي الطيب، انه وقت الشروع بالشغل!

جلبت من قبوها حربتها وقطعة من القماش المشمّع وذهبت نحو حقل عباد الشمس. وبدا، هنالك، أنه لا نهاية له. تنهدت ماريا وفرشت القماش المشمع على الأرض وبدأت بقطع الأقراص. كانت يابسة جداً وسريعة الانكسار لدرجة أنها خدشت يدها اليسرى المرضوضة، لكن الحربة الالمانية كانت حادة وأسقطت الأقراص أرضاً بسهولة. حملتها على القماش المشمع الى قلب الحقل وألقت الأقراص لتكون على استعداد لكنتها. حيث لا تستطيع عين غريبة أن تراها. وبدأت، حالاً، بالعمل على طول الحقل بأربعة صفوف من عباد الشمس. وعندما شارفت النهاية، في منتصف النهار حيث بدأ يقل عباد الشمس، رأت خلايا النحل التي أنشئت هناك بالضبط وقت كان يزهر عباد الشمس فقط.

كان مربي النحل في المزرعة التعاونية هو كيريوشا، ابن عم ماريا، الهادئ، والأحدب. لقد تعلم دورة عن كيفية تربية النحل قبل الحرب. وبما أنه كان عاجزاً فانه لم يكن مؤهلاً لخدمة الحكومة زمن الحرب. ولم يفكر البتة بالزواج وعاش مع أمه في كوخ صغير ونظيف بنته المزرعة التعاونية لهما. شغف كيريوشا بنحله ورحل بخلايا نحله الى السهب. أينما كان احسن لنحله. زارته ماريا في بعض الأحايين وسمحت لكيريوشا أن يحدثها لساعات عن حياة النحل، وعن طيرانه على نحو جماعي من قفير ما لينشيء مستعمرة أخرى، وعن ملكات خلايا النحل وذكور النحل وكانت في أثناء هذا كله تلتهم العسل العطر من قرص العسل. وأحيط كيريوشا وأمه، مع كل القرويين الآخرين، بالالمان وأخذوا الى مكان ما بعيد وترك النحل اليتيم وهو يموت موتاً بطيئاً من جليد الشتاء.

عدّت ماريا خلايا النحل - كان يوجد منها سبع وستون. وعندما دبّ البرد في النحل توقف عن الطيران، ولم يسمع طنينه. وانتشرت على مدخل الألواح الخشبية أجسام ذلك النحل الذي نقصته القوة في أثناء عودته الى قفاره، لأن يزحف الى الداخل ويتجمد حتى الموت.

«يجب أن أغطي الخلايا بشيء ما، ولو بسيقان عباد الشمس فقط، والا فان كل المنحلة سوف تسحق في هذا الشتاء» وكانت ماريا تفكر، «في هذا الوقت من السنة يكون كيريوشا قد أعادها الى القرية ووضعها في مخبأ الشتاء. الآن فقط لا يوجد كيريوشا ولا أي ملاذ».

وضعت نحلة من النحل المتجمد في راحة يدها وقالت بهدوء:

- أيتها النحلة المسكينة، تركت بدون سيدك وثمة لا أحد حتى يعتني بك...

استذكرت كيف اعتاد كيريوشا أن يعد حديقة النحل للشتاء. صنعت المداخل أصغر في الخلايا، وحينما نقرت على الجدران الخشبية باصبع أصغت للطنين في الداخل.

قالت: «توجد كفايتك من العسل حتى نهاية الشتاء. ولم يؤخذ أحد منها في هذا الخريف وسأفعل شيئاً بشأن قفارك حتى أحميك من الثلج والجليد». عادت حتى تتابع قطع أقراص عباد الشمس وظلت تعمل حتى شعرت بالجوع. وتكومت كومة جميلة وكبيرة في منتصف الحقل حيث لا يقدر أحد أن يراها.

شبكت ماريا أصابع يديها، المتخدرتين المتعبتين، وراء رقبتها وقالت:

- لقد قمت بانجاز نصيبك اليومي أيتها المرأة الطيبة. وعلى الأصح أكثر من نصيبك. لكن يجب أن تشتغلي من أجل الفريق كله، ليس عن نفسك فقط، كما تعرفين. عندما يشاء الله يعود أهلنا وستجيبينهم قائلة: أيها الرفاق المزارعون، لقد بذلت جهدي باخلاص. فعلت كل شيء أستطيع فعله لأجلكم، واذا ما ظل شيء غير منجز أو مهمل، فانه ظل هكذا لأن قوتي خذلتني، لذا لا تأخذوه مُمسكاً ضدي...

(يتبـــع)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

حِكَم

ومَن يجعل الضرغام بازاً لصيده
تصيَّده الضرغام فيما تصيّدا

وما قتل الأحرار كالعفو عنهم
ومَن لك بالحرّ الذي يحفظ اليدا

اذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وان أنت أكرمت اللئيم تمرّدا

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف في موضع الندى

(ابو الطيّب المتنبي)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

●● اعداد: حسن رشيد مناع - مجد الكروم ●●

الكلمات الافقية:

١) مطربة عربية - حيوان مفترس
٢) من العائلة - من اشجار بلادنا (غير معرفة)
٣) سيرة الانسانية
٤) تهدي - حلل
٥) يام
٦) يتقن صنعته - في الجسم + حرف
٧) حرف + خصم - من اللغة (معكوسة)
٨) وجع - حرف جر
٩) قط

الكلمات العمودية:

١) ممثلة عربية
٢) بحر - فاكهة صيفية
٣) ارى
٤) ثلثا وزن - هدم
٥) يستخرج من اشجار بلادنا - لا يخلو منه المطبخ
٦) عديم القيمة
٧) من الطيور - حيوان قطبي
٨) مُضيء - معتاد على الخمور
٩) مدينة اردنية

○○ حل لغز العدد الماضي ○○

الكلمات الافقية:

١) افريقيا
٢) يوسف وهبي + ب
٣) تد - داروين
٤) شكري سرحان
٥) تاس - سرا
٦) ابن سينا
٧) يتحي - كمال
٨) قا + وارسو + د
٩) الفارابي

الكلمات العمودية:

١) اينشتاين
٢) فودكا + بنيا
٣) سر - نسر + حال
٤) يغدي - سيوف
٥) قواسمي - آآ
٦) حي + رد - نكرر
٧) ابو + حسام + اس
٨) رابه - او + ب
٩) ابنا + ولدي